

٨٩. تهذيب تفسير البغوي - سورة القصص، ٤٥-١ | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

استغفرك اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له ثم اما بعد نحن في سورة القصص وسورة القصص في مكية الاتفاق سورة القصص ذكرت ماذا؟ ركزت على جانب من بعض القصص الانبياء - 00:00:00

قصة موسى عليه السلام وما تبعها من قصة قارون. لأن قصة موسى ذكرت مشهدا من مشاهد قصة موسى مع فرعون. والمعروف ان قصص القرآن عندما تذكر كل سورة تذكر مشهدا من مشاهد القصة. هذا المشهد يناسب ماذا؟ يناسب الغرض من الصورة. فلو ركزت مثلا - 00:00:38

في مشهد قصة موسى مع فرعون في سورة القصص. هذا المشهد مشهد ماذا؟ مشهد العلو والاستكبار. ان فرعون علا في الارض نعم. وجعل اهلها شيئا ثم بعد ذلك اتبع بقصة قارون وان قارون كان من قوم موسى فبغى عليه. نعم. وانه عال عليهم بما لهم. فاذا هذه السورة المقصود منها ماذا؟ ابطال - 00:00:58

كعلو في الارض سواء كان هذا بالجهل المتمثل في فرعون او جاه السلطان في فرعون او بالماء في ماذا؟ في قصة في قصة قارون. كما انه مثلا في سورة الكهف ذكر قصة الخضر حتى يبطل ماذا الاستعلاء بماذا؟ بالعلم. بالعلم. نعم. فهذه السورة المقصود منها بيان قدرة الله على اهلاك - 00:01:18

وبطلان العلو في الارض. لذلك تجد في اخر السورة الله ختمها بقوله تعالى ماذا؟ تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوها في الارض يعني هذا الختام والتعليق على القصتين. قصة قانون وقصة فرعون. نعم. بدأ الله عز وجل السورة بالحروف المقطعة - 00:01:38

قال تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ط س ميم. والحروف المقطعة كما سبق ان كان في السور التي مضت. المقصود بها الاشارة الى اعجاز القرآن هذا اصح ما قيل فيها؟ ما الدليل على هذا؟ ما الدليل انها تشير الى اعجاز القرآن؟ ما الدليل؟ ان - 00:01:58

ده ما الدليل في السياقات يعني عندما تأتي الحروف المقطعة؟ ما الدليل انها الدليل على اعجاز القرآن؟ ان دائما يأتي بعدها؟ اه يأتي بذكر القرآن. اه يعني دي القاء سين تلك ايات الكتاب المبين. الف لام ميم ذلك الكتاب. الف لام ميم الله لا الله الا هو بينزل عليك الكتاب. فتقريبا حا ميم والكتاب المبين - 00:02:18

كل الحروف المقطعة يأتي بعدها ذكر القرآن. وما لم يأتي موضع او موضعان لهما ايضا تأويل. يعني مثلا في سورة مريم نعم ذكر رحمة ربك عبده زكريا. هذا ايضا ذكر القرآن. لأن ما معنى ذكر رحمة ربنا؟ القرآن ذكر. يعني الله ذكر عدل - 00:02:38 زكريا في القرآن. فالكلام ايضا عن الذكر الذي في القرآن. فيعني اما ان يأتي تصريحا جزاكم الله خيرا. اما ان يأتي تصريحا واما ان يأتي تلميحا. نعم ان تلك ايات الكتاب - 00:02:58

قلنا المبين تأتي المعنى نبين في نفس المبين لغيره. نتلو عليك من نبأ. لماذا من هنا منعوها؟ تبعيضة. لأن قصة موسى عليه السلام قصة طويلة جدا ان يذكر الله عز وجل مشاهدتها كاملة في سورة واحدة. كل سورة تذكر مشهدا من المشاهد. نعم لكن اطول سياقات السورة في سورة ماذا؟ اطول سياقات القصة في سورة الاعراف - 00:03:08

اطول سياق متخصص في القناة في سورة الاعراف. طيب نتلو عليك يا موسى وفرعون بالحق ايه بالصدق لقوم يوقنون يصدقون بالقرآن. ان فرعون استكبر وتجبر. ان فرعون على في الارض. ان فرعون علا. بلى تقسم الا بالعلو - 00:03:28 مقصد السورة هو ابطال العلوم. ان فرعون علا في الارض. علا بماذا؟ هل علا فقط؟ لا. علا وافسد. لانه قال في اخرها ماذ؟ ان فرعون حول الاف الارض وجعلها شيبة يستضعف طائفة منهم. يذبح ابناءهم ويستحيي نسائهم. انه كان من المفسدين - 00:03:48 الا وكان من المفسدين نادى ماذ؟ تعليم. تعليل لكونه على. نعم وانت اذا استقرأت احوال الناس كما يقول شيخ الاسلام تجد ان عندما تكلم عن هذه الاية قال تجد ان الناس اربعة انواع. نوع يريد العلو والفساد. بسلطان يريد علو بسلطانه والفساد على الناس - 00:04:08

نعم وهذا اسوأ الالوان. نوع يريد العلو بلا فساد. من هم؟ قال الذين يريدون ان يعلو على الناس بدينه نعم المراءون الذين يريدون ان يعلو ان يثبت بدينه او باعماله هؤلاء يريدون العلوم. لكن هل علو ماذا فيه فساد في الارض؟ لا هذا فساد رجل - 00:04:28 نوع يريدون فسادا بلا علو. قال كال مجرمين والسارقين هو اهم ان يصرخ ليس ان يعلو على غيره. اما النوع الناجي هو النوع الرابع من من؟ الذي اذا لا يريدون علو ولا فساد. لذلك ختمت السورة بماذا؟ بهذا النوع. تلك الدار الاخرة يجعلها للذين لا يريدون ماذ؟ علو في الارض ولا فاسدا. فالذي لا يريد العلو - 00:04:48

الفساد هو الوحيد الصنفي الناجي في الاخرة. اما باقي الاصناف على ماذ؟ على درجته. اما ان يكون هالكا ما الهلاك التام واما ان يكون ماذ معدبا على قدر ذنبه؟ نعم - 00:05:08

قال ان فرعون علا اي استكبر وتجبر وتعظم. قولوا يا معاني متقاربة. نعم ان فرعون علا في الارض. اي ارض مصر. فالارض هنا ليست للاستغراق. لان فرعون لم يعلو في كل الارض - 00:05:18

مثلا مدين التي هرب اليها موسى في القصة لم تكن بالارض فرعون. طيب وجعل اهلها شيئا اي فرقا واصنافا في الخدمة والتسخير مدين في تبوك يقول اسمها الان البدع في السعودية يقولون هناك آآ كتاب - 00:05:38 اسمه اطلس الانبياء. نعم؟ اطلس قرآنی. اطلس الانبياء والاطلس اطلس كثيرا. اطلس الانبياء والرسل. يتكلم عن اماكن الرسل. هو قال انها الان في السعودية على بعد متين وعشرين كيلو من تبوك. مدين في السعودية على بعد ميتين وعشرين كيلو من تبوك. كان قال انا لم اذكر. نعم - 00:05:58

اسماء التغيير واسماء الجهاز اي اسماء يعني اسم اخر لا الاسماء ليست شرطا تفاؤلا الاسماء تتغير بتغيير الاعراف والناس نعم؟ يعني الناس يسمون بتغيير الازمان. تطور الازمان يجعل الاشياء الازمان تتغير يعني. نعم. ان فرعون ففرعون فموسى - 00:06:18

خرج من مصر كما سيأتي الى بدا. الى مدينة. الى مدينة السعودية بعيدة في الجزيرة الان. طيب ان فرعون علا اي استكبر وتجبر وتعظم في الارض اي ارض مصر. وجعل اهلها شيبة. هو قال فرقا. واصنافا في الخدمة والتسخير. وايضا فرقا واصنافا في المعاادة - 00:06:38

لان هذه هذه الطريقة القديمة اسمها فراغتسل. تعرفون هذا المثل؟ عندما فرق يعني فرط الناس حتى تحكمهم يعني. نعم. يستضعف طائفة منهم اراد بالطائفةبني ثم فسر الاستضعف يذبح فيذبح هذا بدنه. يذبح هذا ماذ؟ بدل من؟ يستضعف. يذبح ابناءه - 00:06:58

يذبح لم يقل يذبح صيغة مبالغة. لان هو قتل الالاف منبني اسرائيل لرؤيا رأى كما تعلمون ان هناك آآ رجل منبني اسرائيل سيأخذ ملكه. ها فاشار عليه كان بماذا؟ بقتله. نعم؟ يذبح ابناءهم ويستحيي نسائهم. سمي هذا استضعفا لانهم عجزوا - 00:07:18

واعفوا عن دفعه عن انفسهم. يستحيي نساء معنى يستحيي نسائهم بان يتركوهن احياء للخدمة. يستحيي يعني يتركهن احياء الخدمة فسمى هذا التسبيح وهذا الاستحياء استضعفافا. لماذا؟ لان ضعفوا عن دفع عن انفسهم. انه كان من المفسدين - 00:07:38 مع انبني اسرائيل كانوا كافرين جدا. يعني اكبر امة بعد النبي عليه الصلاة والسلام هي امة موسى. كانوا كثيرين جدا يقال انه خرج وهو في البحر. كما قال بعض المفسرين - 00:07:58

ستمئة الف يعني اعداد كبيرة كانوا كثيرين. قال تعالى ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض بنو اسرائيل. نعم. اتكلم هنا عن ماذا؟ عنبني اسرائيل الذين استضعفوا في الارض. نريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض. فده
فيه - 00:08:08

ان من استضعف لابد ان يمكن. نريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ان يتفضلوا عليهم فنهلك عداوه هؤلاء بنى اسلاميين
يوسف عليه السلام صح؟ نعم يوسف كان قبل موسى ولقد جاءكم يوسف من قبله تعبد يعني - 00:08:28

تسلط عليه فرعون تداول عليهم الملوك فجاء ملوك ظلموا كفار وتسلطوا عليه. نعم اصلا كانوا عدد على التوحيد اصلا. نعم. ونريد ان
نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم - 00:08:48

ونمك لهم في الارض نريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض يعني بنى اسرائيل ونجعلهم ائمة اي قادة في الخير ائمة اي قادة
في الخير يقتدى بهم. ونجعلهم الوارثين. يعني املاك - 00:09:08

فرعون وقومه يخالفونه في مساكthem. كما قال في اية اخرى ورثنا القوم الذين كانوا يصنفون مشارق الارض ومغاربها وتمت كلمات
ربك الحسنى على بنى اسرائيل بما صبروا. ذكر هذا في في سورة اخرى. فالمن هو ماذا؟ التفضل. فذكر الله - 00:09:28

الاية نعمتين على بنى اسرائيل. نعمة دنيوية ونعمة دينية. ما هي النعمة الدنيوية؟ الاورثه من الارض. ما هي النعمة الدينية ائمة. ائمة
نجعلهم ائمة. فدل هذا ان النعمة الدينية وهي التمكين نعمل دنيوية هي التمكين - 00:09:48

ليست مقصودة لنفسها. كما قال شيخ الاسلام في الموضع الذي ذكرته ان الناس اربعة اقسام. قال بعد ما ذكر الناس اربعة اقسام في
العلو والفساد. قال الم كان الناس مفطوريين على حب العلوم. وهذا ظلم. جعل الله عز وجل العلو في الارض مقصود به اقامة الدين
فقط. يعني وجهه لماذا؟ وجهه شرعية - 00:10:08

مدى اقامة الدين. فان التمكين في الارض لن يكون كتمكين فرعون علو وفساد. انما سيكون ماذا؟ ان يقيموا الدين في الارض. لانه
قال ونجعلهم ائمة ائمة في ماذا اما في الخير يعني ائمة المتبعين يقتدى بهم. نعم؟ وراء حاجة؟ كما قال عنهم وجعلنا منهم ائمة
يهدون - 00:10:28

عن بنى اسرائيل لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون. فهذا فيه دليل ان من استضعف لقياشه بالحق فلا بد ان تكون العاقبة له. نعم؟ من
الصدع في لقيام الحق فلا بد ان تكون العاقبة له بعد ذلك. ونمك لهم في الارض اي نوطن لهم في ارض الشام ومصر - 00:10:48
نعم. بعد ال فرعون مصر مع بنى اسرائيل مع اليهود. وانما وجعلها لهم مكانا يستقرن فيه. ونرى فرعون وهامان وجندهما
منهم ما كانوا يحذرون كانوا يخافونه من زوال ملتهم على ايدي بنى اسرائيل. والحذر هو التوقي من الضرر. وذلك انه - 00:11:08
اخبر ان هلاكه على يد رجل من بنى اسرائيل. فكانوا على وجل خوف. على وجل منه فاراهم الله ما كانوا المشهد الثاني من القصة
مشهد هذه مقدمة ان فرعون لعب مقدمة. ثم يأتي المشهد الاول يدرس المشهد الثاني. الاول هذا كان مقدما. اوحيانا الى ام موسى ان
ارضيه. قال هذا وحي الهمام لا وحي نبوة - 00:11:38

نعم قال قتادة قدفنا في قلبها وام موسى قيل اسمها يخابد بنت لاوي ابن يعقوب ان ارضيه. كانت ترضعه في حجرها طب لماذا
امرها بارضاعها؟ فمن معلوم ان الام سترضع ولدها؟ لماذا امرها بارضاعها؟ كانه اجيرا صح؟ لا - 00:12:08

هذا قبل الاجيره او قبل ان اذهب في القبائل والقصة. سيأتي الاجلة بعد ذلك. لان يمكن ان الناس في الماضي كانوا يسترجعون
لأولادهم فلو ارضعت موسى غيرها ثم قذفته في اليم ثم رجع بعد ذلك ممكنا يقبل - 00:12:28

لاي احد حتى يتعود على لبها هي ولا يقبل ماذا؟ غيرها. نعم لان الله عز وجل القاعدة في القدر ماذا؟ وكل قصة موسى كل قصص
القرآن تدل على هذه القاعدة القدرية. ان الله اذا قدر شيئا هياً له اسبابه. يعني الله لا يفعل بدون سبب. كل شيء لابد ان يهيء له -
00:12:48

لابد ان يجعله بهذا شيئا فشيئنا لا يتحقق المطلوب دفعة واحدة. سواء كان هذا الشيء فعلا او خلقا حتى خلق الانسان لم يكن دفعة
واحدة. كان على فالله عز وجل اوحى اليها بامر الهمها بامر تفعله كل ام ولكن ان ارضعيه انت لا تجعله - 00:13:08

رضعه لغيرك حتى اعتاد لبنك فبعد ذلك ماذا؟ حرمنا عليه المراضع. فتحريم المراضع هذا قدر. حرمنا عليه المراضع معناها ماذا نعم؟

كان لا يقبل لا يقبل. طب هذا التحريم القدري تم بسبب ما هو السبب؟ انها انه رضع من امه في الاول. فما قدر - 00:13:28

اللهم من تحريم المراضع كان بسبب. ما هو السبب؟ ان ارضعيه. طيب كانت ترضعه في حجرها. نعم؟ وهذا وحي يطابق تعريف النبي. من اوحى اليه الوحي قد يكون باللقاء في الروح واختلفوا في طريق هذا الوحي. يعني انا لا اطيل في هذا يعني اقول لكنها سألت.

اختلفوا في هذا الوحي اختلفوا - 00:13:48

قال بعضهم كان انه قذف في قلبها. وقال بعضهم جاءها ملك. لكنهم اتفقوا انها ليست نبيا هل ممكن يأتيك ملك ويكلمك؟ نعم. الملائكة كثيرة جدا. الحديث الاقرع والاعمى والابرص؟ اتاهما في المنام - 00:14:08

اليقظة اليقظة قد يأتيك ملك لليقظة. هل انت في حديث الاقرع والاعمى والابرص اتاهم ملك في صورة رجل؟ اليس في مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام كان في من قبلكم - 00:14:28

رجل ذهب ليزور اخاه فارشد الله على مدرجه ملكا فقال اين تريدين؟ ملك يقلبه. فكلام الملائكة للبشر ممكن. لكن بعد انقطاع لا يمكن ان يجزم بان الذي يكلمك ملك. الواحد خلاص انقطع لا يسجد واحد من السماء الان. ممكن يحدث ان ينزل الملك يكلم شخص ممكن.

لكن لا تستطيع - 00:14:38

قد يكون شيطان. المهم يعني ان هذا كان اما سورة طريقة الوحي لا لا تؤثر في القصة. سواء كان يقاء في الروع ام موسى مؤمنا او كان انها رأت ملكا كلها امرها بهذا المهم ان الله ارقى في قلبي هذا. عفوا هل لها شرف عن باقي - 00:14:58

بهذه المهام؟ لا الشرف يجد بالنص لان التفضيل في بعض اخونا يسأل هل لا شرف على باقي النسوة في هذا الالهام انقسمت الشرف في هذه الجزئية فالجواب نعم. ان قصدت بالشرف مجمل الترتيب فالجواب لا. لان التفضيل لا يثبت باثبات بعض الفضائل. انما ينطوي بماذا - 00:15:18

النص لا بمجموع بالنص لعب وبمجموع الفضائل. يعني مثلا قد يقال ان عمر افضل من ابي بكر في فتوحاته. لكن لا يقتضي هذا ان عمر افضل من مطلقا. فهمت؟ هم. يعني التفضيل في في البعض لا يختار التفضيل المطلقا. فهي افضل نعم في هذا. اخر سؤال نعم هذه الملائكة جاءوا - 00:15:38

اخبار اما هنا جاء بالنبي ايه بهذا الفرق؟ لكن ليست جاء بالندم ايضا. في حديث المسلم الذي ذكرت ان الله ارسل على مدرجه ملكا يقول اين تريدين قال اريد ان ازور فلان. قال هل لك من نعمة ترب عليه او حاجة؟ قال لا. قال ان الله ارسلنا اليك ليخبرك انه يحبك بحبك اياه. حديث مسلم. عايز - 00:15:58

فالقيه في اليم. ما معنى ان هنا؟ كيف منع ان هنا؟ تفسيرية تأتي بعد فعل فيه معنى القول دون حروفه. واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه كانت ترضعه في حجرها. وهو لا يبكي ولا يتحرك. هو لا - 00:16:18

يتحرك فاذا خفت عليه يعني من الذبح فالقيه في اليم ولا تخافي. يبدو هناك تعارض هنا ما هو التعارض اذا خفت ولا تخافي. لا اذا خفتني عليه من القتل فالقيه في اليم ولا تخافي عليه من الغرق - 00:16:38

ولو تأملت في قصة موسى وكذلك في قصة الخطر مع موسى تجد ان هاتين قصة موسى مع امه وقصة الخاطر مع موسى. نعم قصة موسى على العمومي يعني تجد ان فيها كما قلنا ماذا؟ اثبات القدر من وجوه كثيرة جدا. ما وجه اثبات القدر هنا؟ ما وجه اثبات القدر؟ انه امرها ماذا - 00:16:58

اذا خفت عليه تخيل انت مثلا جاء اللصوص الى بيتك يريدون ان يأخذوا مالك؟ فقل لو خفت على مالك فارميه في البحر. يا سلام لكن فالله عز وجل امرها ماذا؟ امرها ان تأخذ بخلاف السبب الذي اعتدى عليه البشر. البشر اعتدوا على اذا ارادوا - 00:17:18

فليحفظوا شيئا اخوه وحفظوه. فيقول اذا خفت عليه فالقيه في اليم. فهذا اول اول خلق للعادة. العادة ان اشياء لا تحفظ باللقاء في البحر. لان الله يريد ان يبين انه قد يقدر القدر بالاسباب التي يعتادها الناس وبأسباب الله يعتادها الناس. لكن هل يجوز للانسان - 00:17:38

ان يأخذ بالأسباب غير المعتادة. نعم ويدعى انها اسباب لا يجوز. هذا بوجي. يعني الان يعني شخص مثلاً آتاً اعطاه شخص وديعة واراد ان يحفظها له فاخذها فرمها في البحر. فلما جاءه المودع قال اين ملك قرن الموت في البحر حتى يحفظه الله كما هيحفظه موسى عليه السلام - 00:17:58

بما ليس بسبب هذا. هذا لكن ام موسى فعلت هذا بمحضها ولا هم من الله. فإذا خفت عليه فالقيه في اليم قال واليم اذا خفت عليه من الذبح فيلقه في اليم قال واليم الذبح. احنا في صفحة ثمانمائة اثنين وتسعين. اليم البحر. قال يعني من الذبح واليم والبحر. واراد

هؤلاء النيل نهر النيل ولا تخافي عليه من الغرق وقيل من الضياع. كلامها صحيح لا تخاف عليه من الضياع من الغرق ولا تحزنني على فراقه لأن الحزن يكون على الماضي والخوف يكون على المستقبل. لا تحزنني على الماضي بفراقني ولا تخافي عليه من المستقبل.. أنا رادوه إليك. فالله - 00:18:38

الله عز وجل وعدها بالرد ووعله صدق. وهي لا تشك في وعد الله. لا تشك في وعد الله. لماذا لا تشك في وعد الله؟ لأنها فعلت خلاف الفترة وفعلا خلاف الاسباب اللي كان لو تلقاها في البحر هذا دليل أنها توطن بصدق وعد الله لها. نعم. واضح هذا - 00:18:58
الا وهب المنبه لما حملت ام موسى بموسى كتبت امرها جميع الناس. يعني اخفت امر عن جميع الناس. فلم يطلع على حبلها اي على حبله احد من خلق الله. وذلك شيء - 00:19:18

ستره الله لما اراد ان يمن به على بنى اسرائيل. الله يرحمه وذلك شيء ستره الله لما اراد ان يمن به على بنى اسرائيل. فلما كانت السنة
التي يولد فيها موسى يعني - 00:19:28

بعث فرعون القوابل. والقوابل جمع قابلة. وهن النساء اللاتي يولدن النساء. يعني في طبيعة النساء والتوليد اسلامة قابلة. لماذا سميت قابلة؟ تقبل الولد تأخذه وتمسكه. طب لماذا بعث القوابل؟ حتى يفتشن في النساء. هل - 00:19:48

اطفال ولدوا ام لا؟ وتقدم اليهن ففتشفنا النساء تفتيشا لم يفتشن قبل ذلك مثله. يعني فرعون امر ماذا؟ فرعون هذا يبدو انه
كان عنده حياء يعني. لم يبعث الرجال مثلا من الشرطة - 00:20:08

الحلل - 00:20:28
ان يفتشوا النساء بعسة القوام. بالرغم من كفره كان عنده احترام للنساء. يعني خلاف كثير في هذا الزمان يعني. لا القوابل فتشنا النساء تفتيشا لم يفتشن قبل ذلك مثله. وحملت ام موسى بموسى فلن ينتأ بطنها. يعني لم ينتفخ بطنها. يعني لم يظهر عليها اثار

وادي كرامة ده. ولن يتغير لونها. ولم يظهر كل هذا الالفقاء حمل موسى. ولم يطلع عليها احد الا اخته مريم فاوحى الله اليها ان ارضعيه فاذا خفت عليه فرقنه في اليم. فكتبت امه ثلاثة اشهر بعد ولادته يعني ترضعه في - 00:48:20

البحر ليلا. فالنقطه ال فرعون - 00:21:08

ليكون لهم عدوا وحزنا. ربهم محكما سهلا. نعم. محكما سهلا. محكما. محكما يعني ماذا مغلق جيدا يعني. مغلق جيدا حتى لا يدخله الماء او كذا. نعم. شيخ اذا كان مغلق كيف - 00:21:28

الشك ان ممكن يكون في فتحات صغيرة اللي هو مثلا فتحة صغيرة مثلا للهواء او كذا. يعني لا يعقل كل مغلق يعني لا يدخل له ابدا. قوابيل لا تعترض لها. يعني مثلا لا تعترض - 00:21:48

يعني لا تذهب الى ام موسى لتبث عن حملها. القوابيل لا تعترض لها انها تبحث عن حمل ام موسى. لماذا؟ لانه لا يظهر لها اصلا لا يظهر عليه اثار الحمل. فال نقطه اهل فرعون التقطه يعني، ماذ؟ اخذه - 00:22:08

الفرعون ليكون لهم عدواً وحزناً. هذه لم تسمى لهم ماذا؟ هم هم استثنى يا شيخ لا مان ليكون. ما من عاقلة. ما الفرق بينها وبين لام التعليم؟ عندما تقولوا، لام التعليم، يعني، مثلاً سافرت لا تعلم - 00:22:28

اما مثلاً اشتري السيارة ليموت. يعني هو اشتري السيارة وكان عاقبته في الحادث ان مات. ولم يشتري ان يموت واشتري ليركه. فلا

من عاقبة لا يكون ما بعدها مقصوداً لما قبلها. الف ليكن لهم عدو إنما التقطه ماذا؟ ليكون ولداً أو كذا. فالنقطة الـ فرعون -

00:22:48

ليكون لهم عدواً وحزناً. فهذا فيه دليل أيضاً أن الله عز وجل ابطل الأسباب. يعني فرعون أخذ بكل الأسباب لكي يقتل من؟ يظن أنه سيأخذ ملكه. فالله عز وجل يقول له لن يربى إلا في حجرك. وانت ستكون أكثر الناس حرضاً على حياته -

00:23:08

تسعى في البحث عن المراضع لارضاعه خوفاً عليه. فلما يكبر هو سيكون سبباً في في اهلاكك. فهذا أيضاً فيه تحدي تحدي من قدرة الله عز وجل للطواحيت الذين يذكرون أن كان له ولد ثانٍ غير موسى من؟ لفرعون. اختلفوا. ذكر هذا ابن كثير -

00:23:28

التفاصيل كلها من الاسرائيليات. الميتين مثلاً ذكر في التفسير أن فرعون كان لا يولد له إلا البنات. ذكر هذا القول. هم. وبعضهم قال كانت امرأته عقيم نعم وياسية آآ أكثر المفسرين قالوا أنها كانت من بني إسرائيل لم تكن من قوم فرعون. هذه امرأة فرعون كانت من بنى إسرائيل فاصطفاها لنفسه وتزوجها. نعم -

00:23:48

وكانت تخفي ايمانها أصلاً. المهم كل هذا كل هذه التفاصيل يعني الله اعلم آآ بصحتها لا تعني في في اصل القصة طيب وقالت فالنقطة الـ آل فرعون ليكون لهم عدواً وحزناً والاتقات هو وجود الشيء من غير طلب -

00:24:08

النقطة الشيء أخذه من غير بحث يعني من غير ظلم من غير بحث. ليكون انت تمشي في الشارع وجدت مالاً وقعاً في الأرض فلتقطه. ليكون لهم عدواً وحزناً ما الفرق ما معنى حزناً يعني؟ فالنقطة الـ آل فرعون ليكون لهم عدواً وحزناً -

00:24:28

لا يعني يحزنك بسبب ماذا؟ زوال ملكهم وهلاكهم على يديهم فالنقطة الـ آل فرعون ليكون لهم عدواً وحزناً ان فرعون وهامان وجنددهما كانوا خاطئين. فالله عز وجل ذكر هذه الجملة تعليلاً لجملة ماذا؟ لأن ما بعد ان يكون ماذا؟ تعليلاً لما قبلها. ذكر هذه الجملة تعليلاً -

00:24:48

لكونه سيكون له عدواً وحزناً. ولماذا عدو؟ لأنه خاطئون اثمون كافرون. فلو كانوا صالحين ما كان لهم عدواً. فهو لا يعادي إلا من؟ إلا الكافر إلا الآمنين. وقالت امرأة فرعون قرة عين لي ولك. وقرة العين هي ما -

00:25:18

به النفس غاية السرور. لماذا سميت بهذا الاسم؟ لأن عينك تستقر عليه لا ترید ان تلتفت عنه. تقر عينك عليه. ربنا قرة اعين قرة عين لي ولك. قال وهب لما وضع التابوت بين يدي فرعون فتحوه. فوجد فيه موسى. فلما -

00:25:38

فنظر اليه قال عباني من الاعداء فغاظه ذلك. قال وكيف اخطأ هذا الغلام الذبح يعني كيف اخطأ الذبح؟ كيف لم يذبح؟ وكان فرعون قد استنكر امرأة من بنى إسرائيل يقال لها اسية -

00:25:58

مزاحم وكانت من خيار النساء ومن من بنات الانبياء وكانت اما للمساكين ترحمهم وتصدق عليهم وتعطيهم. قالت لفرعون وهي قاعدة الى جنبه هذا الوليد اكبر من ابن سنة. وانت امرت بالقتل منذ اقل من سنة. وانما امرت ان يذبح الولدان لهذه السنة. فهو -

00:26:18

نجى من الذبح لأنه كان ماذا؟ اكبر. اكبر من من هذا. فدعه يكون قرة عين لي ولك ولك. ما هو اضراره العبراني نسبة الى الذي يتكلم بالعبرية. قال عباني من الاعداء. فيبدو ان هذا الرجل لو صحت هذه -

00:26:38

قصة يعني كان من بنى إسرائيل الذين ماذا؟ يوالون فرعون. كلام بنى سويف الذين يوالون فرعون ولا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخرذه ولداً وهم لا يشعرون ان هلاكهم على يديه. واصبح فؤادهم بموسى فارغاً -

00:26:58

فاستحياه فرعون والقى الله عليه محبته وقال للمرأة عسى ان ينفعك. فاما انا فلا اريد نفعك. قال وهب قال ابن عباس لو ان عدو الله قال في موسى كما قالت اسية عسى ان -

00:27:18

فعلاً ما نفعه الله ولكنك ابى للشقاء الذي كتبه الله عليه. ينفعك انت لكن انا لا. انا لا احتاج الى احد ينفعني لأنه يرى نفسه رباً على لعنة الله. واصبح فؤاد ام موسى فارغاً. خالياً من كل شيء الا من ذكر موسى وهمه. وهذا قول -

00:27:38

واكثر المفسرين. ما من اصبح فاضي موسى ام موسى فارغاً؟ يعني خال من كل شيء. لا تشغل باي شيء الا بماذا؟ الا موسى. هذا ولدي نعم ان كانت لا تريدي به قيل الهاء في به راجعة الى موسى اي كانت -

00:27:58

انه ابنها من شدة وجدها. واختلفوا متى كان هذا الابداء؟ قيل ان هذا الابداء بعد ما رمته في البحر مباشرة. كانت تبدي به وقيل هذا الابداء عندما رجع الي وهي ترpusه يقول هذا ابني. وقيل هذا الابداء عندما كبر واصبح يقال له موسى ابن فرعون - 00:28:18 كانت تزيد ان تقول ماذا ان هذا؟ ابني. موسى ابن عمران وليس موسى ابن فرعون. المهم انها كانت تظهر به. تظهر ماذا؟ تظهر آا انها امه ان كانت لا تؤمن به كانت لا تبني به انه ابنها من شدة وجدها اي من شدة حزنها. وقال عكرمة عن ابن عباس كانت تقول وا -

00:28:38

تندوبه تناديه ندب عند التفجع وابن لولا ان رابطنا على قلبها بالعصمة والصبر والتثبيت لتكون من المؤمنين المصدقين لوعد الله حين قال لها انا رادوه اليك. ممكنا بعض اهل العلم - 00:28:58

اظن الشيخ ابن عثيمين قال هذا في تفسيره استدل بيد الايمان لولا ان ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين على ماذا؟ على زيادة الايمان. ما وجد دالة على زيادة الايمان - 00:29:18

هي اصلا مؤمنة اليست هي مؤمنة؟ مؤمنة. فاذا لتكون من المؤمنين اي ليزيد ايمانها. اي ليزيد ايمانها. مثل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا امنوا. وقالت لاخته اي لمريم اخت موسى - 00:29:28

قصي اي التابعي اثره. حتى تعلمي خبره. ام موسى كده يقين بماذا؟ بان الله يحفظه. سيرده وسيرد موسى الي. ومع ذلك اخذ بالأسباب. اخذت بالأسباب. لم تجلس في بيتها خلاص. قالت الله امرني - 00:29:48

ارمي في البحر وعدي برد يعني اول اول امر الله امرها ان تلقى في البحر. ثم بعد ذلك علمت ام موسى ان فرعون اخذ موسى وان الله حفظه. كان يريد ان تكتفي بهذا. لكن هي لم تكتفي بها. اخذت بالأسباب فهذا فيه دليل ان من نعم ايقن - 00:30:08 بقدر الله وحيا لابد ان يأخذ بالأسباب. فكيف بغيره؟ نعم من باب ولا ان يأخذ. فهي كانت تعلم ان الله سيرده. ومع ذلك ارسلت اخته قالت لاخته لمريم اخت موسى قصي اتبع اثره حتى تعلمي خبره. فبصريت به عن جنوبهم. يعني عن بعد. ما معنى بصرت به عن - 00:30:28

يعني رأته من بعيد. لماذا من بعيد؟ حتى لا يراها الناس. نعم. يعني فعلت كانها تراه ولا تقصده الاخذ بالحيلة. الاحتياط والاخذ بأسباب الحيلة. فبصريه عن جنب اي عن بعد. وفي القصة انها كانت تمشي جانبا - 00:30:48

تنظر اختلاما ترى انها لا تنظر. يبدو انها رأته يبعد يعني انها رأته في القصر. لكن يبدو انها مثلا والخدم في القصر يأخذونه ليبحثوا له عن مرض مرض يذهبون الى المرض يبحثون عن مرض يقولون لابن فرعون من من ترpusه - 00:31:08 ربي عن ذنوب وهم لا يشعرون اي عن بعد وهم لا يشعرون انها اخته وانها ترقبه. قال ابن عباس ان امرأة فرعون كان همها من الدنيا ان تجد له مرضعة - 00:31:28

فكلا اوتوا او اتوا بمرضة لم يأخذ ثديها. فذلك قوله عز وجل وحرمنا هذا تحريم كوني حرمنا عليه المرضع والمراد من التحرير المنع. والمراضع جمع المرضع من قبل. من قبل مجبي ام موسى - 00:31:38

فلما رأت اخت موسى التي ارسلتها ام نوح في طلبه ذلك قالت لهم هل ادلكم وفي القصة ان موسى مكت ثمان ليال ليقبل ثديها ويصبح. وهم في طلب مرضة له. قالت لهم هل ادلكم على اهل بيته - 00:31:58

يكفلونه لكم يعني يضمنون القيام بحضوراته وتربية ورعايتها. هم له ناصحون يعني في التربية وارضاع فقالت يعني اخت موسى هل ادلكم على اهل بيته او يضمنونه لكم ويرضونه؟ وهي امرأة قد قتلت ولدها فاحب شيء - 00:32:18

لي ان تجد صغيرا ترpusه. هذا كذب للمصلحة. اذا تعين الكذب طريقة لدفع الظلم جاز. فالآن كتبت قالت ان عندي امرأة ابنها قد قتله فرعون يعني. فاحب شيء الي ان تجد صغيرا ترpusه. واما ناصحون النصح ضد الغش - 00:32:38

العاملة من شوائب الفساد؟ قالوا نعم. فاتينا بها. فرددناه الى امه كي تقر عينها. ولا على فرافقه كي تقر عينها برد موسى اليها ولا تحزن اي ولان لا تحزن على فرافقه. ولتعلم ان وعد الله حق - 00:32:58

برده اليها. ان الله وعدها بذلك ان رادوه اليك. انه ربما حق صدق ثابت لابد من وقوعه ولكن اكثرا الناس لا يعلمون. ليعلمون ان وعد

الله حق ولا يعلمون حكمته في افعاله سبحانه وتعالى. ولما بلغ - 00:33:18

واستوى اتيناه حكما وعلما. قال لما بلغ اشد قال الكلبي الاشد ما بين ثماني عشرة الى ثلاثين سنة واستوى اي بلغ اربعين سنة اكتملت. اتيناه حكم وعلما وهذا قبل النبوة. حكما اي حكمة وعلما قبل نبوة لنا ولم يلبى بعد. لم يرسل بعد. اي الفقه والعقل والعلم في الدين - 00:33:38

في علم موسى فعلم موسى وحكم قبل ان يبعث نبيا. معنى حكم؟ يعني عنده حكمة يعني بالحق بالحكم ولا الحكمة. وكذلك نجزي المحسنين. كذلك كما جازينا موسى غيره من المحسنين. هذا فيه دليل على ماذا؟ على ان توفيق الله للعبد لابد ان يكون بسبب منه. والله يوفقه لهذا السبب ثم يوفقه - 00:34:08

وخلان الله للعبد لابد ان يكون بهذا بسبب منه. نعم فلما زاغ الله قلوبهم. نعم نعم ودخل المدينة يعني دخل موسى المدينة على حين غفلة من اهلها. ووقت القائلة واشتغال الناس بالقليولة فوجد فيها رجلين - 00:34:38

فوجد فيها رجلين يقتتلان يختصمان ويتنازعن هذا من شيعته منبني اسرائيل وهذا من عدوه من القبط. فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه استغاثوا الذي من شعنته على الذي من عدوه. فاستغاثه الاسرائيلي على الفرعوني والاستغاثة طلب - 00:35:18
والغوث فغضب موسى واشتد غضبه. وكان موسى قد اوتى بسطة في الخلق في الجسم يعني وشدة في القوة والبطش فوكس موسى والضرب يجمع الكف نضره هكذا بقبضة الضرب بجمع الكف. فقضى عليه اي قتله وفرغ من امره. يعني بضرية واحدة اماته وهذا قتل خطأ - 00:35:48

موسى عليه السلام ولم يكن قصده القتل فدفنه في الرمل. قال هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين الضلال. وهذا فيه ان الانبياء ليسوا معصومين من المعاishi التي لا تزري بهم. يعني لا يعني مثلا النبي معصوم من الصغائر التي تزري به كالكذب مثلا - 00:36:08

هذا يذنب حتى ان كان صغيرة ومعصوم كذلك من الكبائر لكن مذهب جماهير اهل العلم انه ليس معصوما منها طالما انها صغير لا قال ربي اني ظلمت نفسي بقتل القبطين. من غير امر. يعني من غير سبب - 00:36:28
نعم ولكن هل لكي تدفع الظلم تقتل؟ تدفعه بالتي هي احسن لانه قتله ضربه ضربة لا تقتل غالبا. فده شبه عند اعلى من الخطأ. فاذا كان شبه عندي فكيف انه قتله بسبب وقاتلته بدون سبب. نعم. وايضا فيه ان مع ان هذا كان كافرا. لكنه كان يعتبر ماذا؟ في حكم الكافر للمعاهد - 00:36:48

السادة الابيات بعض اهل العلم على ماذا؟ انه لا يجوز قتل المعاد. لانه لو كان حربيا ما لام نفسه على قتله. على قتله. قال اني ظلمت نفسي بقتل القبطي من غير امر من غير منك ومن غير سبب فاغفر لي فغفر له. وايضا هذا فيه دليل كما - 00:37:18
عندما تكلم عن هذه الاية في بعض كلامه يقول هذا فيه دليل ان النبوة والصديقية او ان الظلم لا ينافي النبوة والصديقين. ظلم المرء فلا يخلو احد من ظلم نفسه حتى لو كان افضل الخلق عليه الصلاة والسلام الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام كان علم ابا بكر دعاء يقوله - 00:37:38

بعد بعد التشهد رباني ظلمت نفسي ظلما كثيرا. فلا يوجد احد لا يظلم نفسه والظلم على درجات. الظلم نفسه على الدرجات منها ترك ترك الافضل نعم وفعل المفضول هذا قد ظلما عند المقربين. منها ترك المستحبات منها ترك الواجبات في الظلم درجات. فكل واحد - 00:37:58

حسب ظلمه يكون حاله. فهذا لا ينافي الصديقية والولاية. قال رباني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له انه هو الغفور الرحيم. قال ربى بما انعمت بالمغفرة فلن اكون ظهيرا للمجرمين. فهذا فيه دليل انه لا يجوز. معاونة الفسقة والظلمة. لان الظالم معناه ماذا؟ المعاون - 00:38:18

دي ما انعمت علي بالمغفرة فلن اكون ظاهرا اي عونا للمجرمين. قال ابن عباس للكافرين هذا يدل على ان الاسرائيلي الذي اعنه موسى كان كافرا. هو قوله مقاتل. قال قتادة لن اعین بعدها على خطيئة. قال ابن عباس لم يستثنى الى اخره. اكثر المفسرين وهذا

يقولون ان الاسرائيليين ليس هم كافرا. الصحيح ان الاسرائيلي ماذا مسلم مؤمن. واضح؟ الذي يدل على هذه الايات التي ستأتي. لانه بعد ذلك قال فلما اراد ان يبسطش بالذى هو عدو لها. عدو لمن - 00:38:58

لهم لها ايه؟ موسى والاسرائيلي. فمعنى ذلك ان الاسرائيلي ليس عدوا لموسى. لو كان كافرا لكان عدوا لموسى ايضا. فهمت انما قول موسى لن اكون ظهيرا للمجرمين. هو قال ابن عباس الكافرين. لو قلت لاهل الكافرين ممكنا يستدل به على - 00:39:18

كافرا. ولكن ممكنا يقول للمجرمين للظالمين. والاسرائيلي كان مظلوما اصلا. لانه كان القطب تسلط عليه واضربه. فالاسرائيلي يوصف بالظلم يوصف بالكفر. ما الاشكال في هذا. نعم. فالاثر ان الاسرائيلي كان كان مسلما لم يكن كافرا - 00:39:38

فاصبح في المدينة ما معنى قول ابن عباس لم يستثنى فابتلى بي في اليوم التالي؟ يعني آآرجع الى فعله. يعني قال ان شاء الله. مم. لين يقل فلن اكون ظاهرا للمجرمين ان شاء الله. فالدنيا في اليوم التالي بمشاجرة اخرى. اه - 00:39:58

لم يستثنى انه ان شاء الله لم يقل ان شاء الله. فاصبح في المدينة اي في المدينة التي قتل فيها القبطي في مصر. يقول اسمها مدينة منف. خائفا بقتله القبطين ها؟ المبتلى هو موسى. لم يستثنى موسى فابتلى موسى. ابتلى به - 00:40:18

به بنم؟ لا في اليوم التالي. فاصبح موسى في المدينة التي قتل فيها القبطية خائفا اصبح ماذا؟ خائفة. فاصبح موسى فاصبح في مدينتي خائفي يتربق. اي في المدينة التي قال في قطر فيها القبطي خائفا يتربق - 00:40:38

ينتظر سوءا. التربق هو ماذا؟ الخوف والانتظار بقلق. انتظار بعلم. هم لماذا خائف؟ لانه قتل واحدا من قوم فرعون. نعم؟ فاذا في ايدي وجهيا. فاذا الذي استنصره بالامس يستصلحه يستغىئه ويصبح به من بعد. يا موسى طبعا - 00:41:08

استصراخ هذا الراهب بموسى دليل على ماذا؟ ان موسى قد بلغ منزلة كبيرة في قصر فرعون كان يسمى ابن فرعون فكان له منزلة. نعم فلذلك كان الناس من اسرائيل اصبح الان لهم يعني ظهر جانب مستضعفين. واصبح لهم واسطة يعني في القصر الفرعوني. فكان يستغىئون يستغىئون بموسى. لكن موسى لما قتل القبطي عرف ان - 00:41:38

فرعون لم يغفر هذا الذنب فخاف. عرف ان فرعون لم يغفر له هذا الذنب فخاف. لماذا هو كان يعني يستغىئ به معروفة ان هو من بنى اسرائيل في ذلك الوقت من؟ او الاسرائيليين. طبعا هو لا اصل من البداية موسى معروف انه من بنى اسرائيل من اول القصة. نعم - 00:41:58

لأنه ولد ولد مرمي في البحر. في الغالب انه سيكون بنى اسرائيل. في الغالب انه من بنى اسرائيل. نعم؟ هذا غلام ابراهيم لم نأخذه. انما اخذ اسيا. نعم. فلما ان اراد ان يبسطش قال - 00:42:18

انك لغوي مبين. قال له موسى انك لغوي مبين. الظاهر الغواية قتلت بالامس رجلا فقتلته بسببك. وتقاول في يوم اخر و تستغىئوني عليه واضح كده؟ فهذا الكلام الذي قال موسى الاسرائيلي فيه لو لو ومع ذلك - 00:42:38

موسى اراد ان يضرب يضرب من؟ المصري. القبطي المصري. فلما قال موسى هذا اللوم للاسرائيلي واراد ان تقدم لضربة قبطي ظن الاسرائيلي انه سيضربه هو. ولذلك قال ماذا اترى ان تقتلني كما قتلت نفسا بالله؟ لانه كان خلاف بين المفسرين - 00:42:58

خلاف معتبر ومشهور. من قال هذه العبارة؟ اترى ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس؟ هل الذي قالها لاسرائيلي؟ هذا اختيار ابن جرير بل بعضهم نقل الاجماع على هذا قام النبي قاله ها القبطي. قال الشيخ ابن عثيمين انه قبط. الاول قول جمهور اهل العلم هو الاقرب. لماذا - 00:43:18

لأنه قال فلما اراد ان يبسطش باللب هو عدو لها. والاسرائيلي هذا التفاوض انه مسلم. فهمت؟ هم. فاذا موسى اراد ان يبسطش بمن بالقطبي قال الاسرائيلي اترى ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس؟ ان تزيد الا ان تكون جبارا في الارض. ما الذي جعل الشيخ ابن عثيمين يقول انه الذي قال القطب وليس الاسرائيلي - 00:43:38

قال الهمال الاسرائيلي هذا مسلم ويبعد ان يخاطب موسى المسلم بقوله الا ان تكون جبارا في الارض وما تزيد ان تكون من

المصلحين؟ لا مانع ان قد يقول هذا لكنه رجل جاهل يعني. قوله ليس حجة اصلا. المهم يعني انه فلما اراد ان يبطش بالذى هو عدو لهما. وذلك ان موسى ادركه الرقة بالاسرائيلية - 00:43:58

فمديده ليبطش بالفرعونى القبطى المصرى. فظن الاسرائيلي انه يريد ان يبطش به هو. لما رأى بالغضب وسمع قوله انك لغوى مبين لما سمع ان موسى قال له للاسرائيلي انك لغوى مبين ولامه ظن انه سيضر به هو. فباح بالسر. قال يا موسى اتريد ان تقتلني كما - 00:44:18

نفسا بالامس ان تريدوا يعني ما تريدى. ايضا مما يؤيد ان الاسرائيلي هو الذي قال هذا انه كيف يعرف القبطى ان موسى قتل نفسا بالامس؟ الذي كان يعرف هو صاحب - 00:44:38

القصة الاسماعيلي الذي حضر القصة بالامس. ان تريدى اي ما تريدى ان الا ان تكون جبارا في الارض بالقتل ظلما؟ وما تريدى ان تكون من المصلحين لما سمع القبطى مقال الاسرائيلي علم ان موسى هو الذي قتل ذلك الفرعونى. فانطلق الى فرعون وخبره بذلك - 00:44:48

امر فرعون بقتل موسى. امر فرعون موسى هذا يدل على ظلمي ويفى. يعني وهكذا وتنفيذ الحكم بدون تحقيق يعني. انا ظالم يأتون يسألون يعني. نعم. رواية ما هو الرواية. بلاش - 00:45:08

قوى الغوى الضاد. الغوى الضال. لو عصى ادم ربه فغوى اي فضل. انك غوى اي ضال. يعني ضال شديد الضلال لانك يا رجل مشاكل يعني كل يوم تفعل مشاجرة. كل يوم تتراجى. اتبعه بالغاو. نعم. قال ابن عباس فلما - 00:45:28

فرعون الذباхين لقتل موسى اخذوا الطريق الاعظم. الطريق الرئيسي يعني الطريق الكبير. ذهبوا ليقتلوا موسى. فماذا نعم قال وجاء رجل من شيعة موسى من اقصى من اخرها. يسعى يسرع في مشيه. فأخذ طريقا قريبا حتى سبق الى موسى فأخبره وانذره - 00:45:48

حتى اخذت طريقا اخر فهذا في وجوب النصيحة للMuslim. النصيحة واجبة لحمايته من القتل وتنعيم على من؟ اه لم يوجد غيره من لم يوجد غيره. قال يا موسى ان الملا يأترون بك ليقتلوك. يأترون - 00:46:18

يعنى اشراف قوم فرعون يتشارون فيك ليقتلوك. هذا تعصبا لقومي. هم. الذي من شأن يوسف من؟ فرعون. طبعا تعصبا لقومه. لكن هو كان لا الله الا الله. يدعى انه ولده - 00:46:38

ولكن الا ترى انه من اول القصة مكانة يعني كانه قبله على مضض. يعني ما كان ان يريد ان يكون موسى قرة عين له لكن لما فعل هذا الامر هذا يدل ان الملوك كما يقول المثل العربي هناك مثل العربي المشهور. الملك عقيم. ما معنى هذا المثل - 00:46:58

الملك عقيم. يعني الملك لا يعرف احدا يقف امام ملكه حتى لو كان ولده. يقتل ولده يحفظ ملكه. الملك عقيم. تجد هذا في التاريخ كثيرا. الولد يقتل اباه للملك. كما قتل آ ابن آ - 00:47:18

من قتل كسرى وخذ الملك والاب يقتل ولده للملك. نعم. وهذا موجود كثير في فيبني امية وبني العباس. المأمون قتل المأمون. قتل اخاه. فالملك عقيم تعرف نسبا لا ولدا ولا. ففرعون يفعل هذا من باب الاحتياط. انما لو ترك موسى وهو اسرائيلي. يقتل واحد من القبط. ولا - 00:47:38

على هذا لازم افتح الباب للثورة. والباقي الناس مظلومون ومقهورون. بعد ذلك اي واحد قبطي يضرب اي واحد اسرائيلي. ممكن يتجرأ عليه ويقتلوا نعم هو لم يتتعصب لهذا الشخص بشخصه ونظر الى مآلاته الامور. الى مآلاته الامور. تفهم؟ هم. عواقب الامور. عواقب الاجور - 00:47:58

نعم كما يفعل بعض الظلمة مثلا بعض ملوك الظلمة. لو قتل واحد من اعوانهم يقتلون من قتلهم وممكن يقتلوا عشرة امامه. لماذا؟ لأنهم يعلمون ان هذا تجرد على هم. ولهذا قد يفتح باب الثورة عليهم. ان الناس يتذمرون عليهم ويخرجون عليهم يعني وهذا وقع تراه في في الواقع - 00:48:18

ولم يفعل هذا غضبا لهذا القبطي فقط انما خوفا من ان يفتح هذا الباب لتجربه بنى اسرائيل على الاقباط خاصة عندما يرون ان موسى

منبني اسرائيل هو له منزلة عند فرعون وسيحميه المثل. الان هذا لاسرائيل معاقبته وموسى قتل القبطي غدا لو قتلنا شخصا اخر
من العقبات موسى ايضا - 00:48:38

فيفتح هذا باب الثورة. نعم. قال ان المال يأترون بك ليقتلوك. قال الزجاج يأمر بعضهم بعضا بقتلك فإذا يأترون اما يتشاورون هم
قولان يعني يتشاورون او ماذا؟ او ماذا القول الثاني الذي ذكره؟ ذكر قولين ما هو القول - 00:48:58

يأمر بعضهم البعض. الثاني يأمر بعضهم البعض. انما يعني يعني صحيح ان من ناحية اللغة اخرج من المدينة اني لك
من الناصحين في الامر لك بالخروج. نعم فهذا فيه دليل ان الانسان اذا تعرض للظلم - 00:49:18

لا ينبغي ان يسلم نفسه بل عليه ان يفر اذا استطاع. لم يقل له مثلا حاول ان تذهب الى فرعون وتعذر له وتقول انا قتلت خطأ. لأن
احتمال النجاح في هذا الكلام ضعيف يعني. قد يذهب الى فرعون فيقتله او يسجنه. ولم يحاول موسى ان يفعل هذا اصلا -
00:49:38

اما يدل ان موسى مع طول مكسي مع فرعون عرف انه جبار وانه آسفك للدماء وانه لن يتلمس له العذر مثلا لن يقبل عذرا. ففر
موسى وهرب. لكن ممكن يخطر على الرأس او على ذهنه سؤال كيف بقي يعني الان موسى عليه السلام - 00:49:58

كلام رأى ان فرعون قتلبني اسرائيل وظلمهم واستعبدتهم واول شيء فعله عندما ذهب الى فرعون بعدما دعاه الى توحيد الله قال ان
ارسل معيبني اسرائيل دعا الى ماذا - 00:50:18

رفع الظلم عنبني اسرائيل. لماذا بقي موسى في قصر فرعون كل هذه السنوات؟ هو لا ينكر. هم؟ قال لا يمكن هذا الله اعلم يعني قد
قد يقال قد يقال ان بقاء موسى في قصره فعلوا كل هذه السنوات كان فيه نفع لبني اسرائيل. كان فيه نفع لبني - 00:50:28

شيخ الاسلام لم اجده سيدنا النبي بخصة موسى لكن سيدنا النبي مقاربا عندما كان يتكلم عن حكم تولي الولايات الجائرة. استدل
بقصة يوسف في توليه جمهورية مصر وكانت ولاية جائرة لتقليل الظلم والمفسدة. فشيخ الاسلام يرى انه يجوز تولي الولايات الجائرة
لمصلحة ماذا؟ تقليل الظلم والضراب على ذلك بالمكوس لو - 00:50:48

رجل يعمل في جمع المكوس الضرائب من الناس الضرائب الظالمة. وقصد التخفيف جاز. يعني ممكن يعمل في سرقة النقود من اهالي
سرقة. ويكون قصده في هذا العمل ان غيره لو عمل سياخذ الناس الف هو يأخذ خمسة. يكون مأجورا مع انه يعمل في السرقة
صحيح. مأجور لتخفيض المال لتخفيض الظلم. وسدد على ذلك بقصة يوسف - 00:51:08

القصص الاخرى لكن ممكن ايضا رسالة من قصة موسى عليه السلام. لكن وان كانت ليست صريحة في هذا لأن ما الذي جعله سيمكر
في كل هذه السنوات في القصر؟ لماذا لم يفر مثلا؟ ان القصر - 00:51:28

بعدما كبر فلعل وجوده في القصر كان فيه مصلحة لتخطيط الظلم عنبني اسرائيل؟ نعم. صح؟ ماذا؟ جارية. اين اتنى ظالمة ظالمة
جائرة ظالمة. لا قال رجل فاخرج من المدينة اني لك من الناصحين في الامر لك بالخروج - 00:51:38

خرج منها موسى خائفا يترقب اي ينتظر الشرطة التي ستأتي لتمسكه. ها؟ قال رب نجني من القوم الظالمين.
ربى خلصني من قوم فرعون الظالمين لانفسهم بالكفر. طب لماذا هم ظالمون؟ هم غلبو انفسهم مرتين - 00:51:58

وبنى مرفوضا بالكفر وظلموا انفسهم عندما ارادوا ان يقتلوه على قتل الخطأ. والقاتل الخطأ لا يقتل. القاتل الخطأ لا يقتل. وهذا ظلم
ممكن. ولكن كما قلت واراد ان يحفظ ملكه. الملك - 00:52:18

يعني لا ام ولا ولد ولا قرابة ولا نعم هذه البرنامج اللي ارسلت علمي موسى هذه اي برنامج ممكن ترسمه للاخوة؟ نعم. فخرج منها
موسى خائفي يترقب ينتظر الطلب قال رب نجني من القوم الظالمين. ولما توجهت القاء مريم - 00:52:38

ايضا الخروج منها في تقديم ارتكابه لان المفسدين. لأن العلم بقاوه سيؤدي الى القتل هذه مفسدة عظيمة. وخروج مفسدة مصالح
بني اسرائيل مثلا. هذه مفسدة اقل. نعم فلما دار الامر بين المفسدين ارتكبا المفسدة الادنى - 00:53:18

فلما توجه تلقاء مدينه ولما توجه تلقاء مدينه اي قصد نحوها ماضيا اليها. لماذا ذهب الى مدين لأن مدين لم تكن تحت حكم فرعون.
نعم كانت خارجة عن ملك فرعون. القصد الاحوال راضية اليها وكان موسى قد خرج - 00:53:38

بلا ظهر ولا حذاء ولا زاد. ليس معه دابة ظهر ولا حذاء في رجله حافيا ولا زاد ولا طعام. وكان على مسيرة ثمانية أيام من مصر. قلنا لا في آآ قریب من تبوك الان في السعودية. قال عسى ربی ان یهدینی سواء - 00:53:58

السبیل ایقنت نعم؟ تحت المایة السعودية کله اسمه ایه البدع مدینة اسمها البدع في السعودية الان لما خرج من مصر وتوجه الى مدین قال عسى ربی ای یهدینی سواء السبیل - 00:54:18

يعني لوبيا الى الطريق الموصل الى مدین ماذا؟ بسهولة ويسرا. قال ابن عباس هو اول ابتلاء من الله عز وجل لموسى. ولكن كان هناك ابتلاء قبل ذلك هو القائه في الیم لا شك ان ابقاءه في الیم هذا التلاوة كان صغیرا لا يعقل لكن نوع من البلاء يعني. لكنه يقول يعني ابن عباس یرید ان - 00:54:38

نقول ان موسى عاش منعما في قصر فرعون سنوات طويلة هذا هو الابلاء له. ولما ورد ماء ملیان وهو بئر یسقون منه مواشیه. لما یعني وجد عليه امة ای جماعة كثيرة من الناس یسقون ای مواشیهم. ووجد - 00:54:58

فمن دونهم ای سوی الجماعة امرأتین تدودان يعني تحسان وتمعنان اغناهمها عن حتى یفرغ الناس وتخلو لهم البئر. ما معنی لماذا يا دودان؟ لماذا یمنعن الاغنام؟ حتى لا تختلط باغنام الناس - 00:55:18

یأخذها بعض الناس ویمشون. حتى لا تختلط. قالتا لا نسقي. قال ما خطبکما؟ قال مرتین ما خطبکما؟ ما شأنکما؟ تکفان غنامکما ولا تسقیان مع الناس؟ نعم قال ما خطبکم؟ ما شأنکما لا تسقیان مواشیکما مع الناس؟ قالتا لا نسقي اغنامنا حتى یصدرا الرعاء. حتى ینصرف. حتى - 00:55:38

یصرفوا هم مواشیهم عن الماء. ومعنی الایة لا نسقي مواشینا حتى یصدر الرعاء ینصرفون. لاننا امرأتان لا نطیق ان نسقي ولا نستطیع ان نزاحم الرجال. فاذا صدرنا سقینا مواشینا ما افضلت ما بقیت يعني او ما ابقت. مواشیهم في الحوض. هذا یدل - 00:56:08

ولماذا یدل على شيء؟ اول شيء یدل على حیاء هاتین المرتین العظیمین. انهم ماذا؟ رفضتا ان تختالطا الرجال. ویدل على انه یجوز ان تخرج المرأة الى انا اللي حاجة بشرط ان تلتزم ما لک الضوابط الشرعیة لا تختالط الرجال مثلا ولا تلامسهم او کذا. وان تستتر كما سیأتي. نعم فهذا یدل على جواز آآ عمل - 00:56:28

المراة بضوابط لان شرع من قبلنا شرعا لنا ما لم ینسخ. قالت ثم یبیننا الاعتذار. يعني هم لم لم یقول خرجنا للعمل ونحن لسنا في حاجة الى العمل. لكن یبین ماذا؟ العذر في الخروج للعمل. لا هو العذر؟ ابوهم. ابونا شیخ کبیر. لا یقدر ان - 00:56:48
تسقی المواشیرا فلذلك احتجنا اذا یجوز ان تخرج المرأة لعمل الحاجة بالضوابط الشرعیة. فلذلك احتجنا نحن الى سقی الغنم. فلما سمع موسى قولهم رحمة. وهذا یدل على حسن خلق موسى وحبه لمساعدة الناس. فاقتیل صخرة من رأس بئر اخری كانت بقربیهما - 00:57:08

لا یطیق رفعها الا جماعة من الناس. بئر اخر يعني قیل الله وسقی سقاهم بنفس البئر وزحم الرجال وسقا هو. وقیل له وسقا من بال اخر في تفاصیل يعني لا تعود لا یهم تحقیقها ومعرفتها بالضبط. والله اعلم بها. قیل انه ماذا رفع صخرة من بئر اخر؟ كانت - 00:57:28

لا یطیق رفعها الا جماعة من الناس. فسقی لهم. يعني سقی للمرتین بلا اجرة رأفة ورحمة بهما. ثم تولی. انظر ماذا قال ثم تولی. فهذا فيه دلیل ان الانسان عندما یفعل معرفوا یفعله ویمضي - 00:57:48

یفعله ویمضي لا يعني لا یفعله ینتظر ان یشکر مثلا. او لا یفعله ینتظر اجرة. هو فعله بشر بسرعة. فسقی لهم ثم مشی. فسقی لهم ثم تولی الى الظل. ظل الشجرة فجلس في ظلها من شدة الحر وهو جاھل - 00:58:08

قال ابن عباس في في کلامی على هذه الایة قال وهو یومئذ اکرم الخلق خلقي على الله في الارض. فهذا یدل ان الدنيا لتساوى عند الله جناح بعوضة. لم یطعمه الله منها من افضل الخلق عند الله عز وجل في الارض. فسقی لهم ثم تولی - 00:58:28
الظل فقال ربیاني لما انزلت من طعم خیر ای من طعام ای لما انزلت الي من خیر فقیر. يقول ای بما انزلت الي من خیر ای طعام

فقير محتاج كان يطلب الطعام لجوعه. وهذا ادب عظيم من موسى في الدعاء. هذا يسمى التوسل بماذا - [00:58:48](#)

وهذا لو نظرنا في القرآن مثلا في قصة ايوب كيف دعا ايوب ربه؟ قال ربى اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. توسل بحالى لم يقل يا رب اطعمنى مثلا انى فقير يعني فقير يا بيه خبر ان طب لاما اخرت ولم ادا قدم عليها ما قدم؟ يعني اصل الكلام ماما - [00:59:08](#)

قال ربى انى فقير لما انزلته. صح؟ انى فقير لما انزلت اليه من خير. نام ولا زبالة التقدير؟ من يقول جيد وماذا ايضا؟ انه يريد ان يقدم انعام الله قبل ذكر فقره. يعني انى لاما انزلت الي من خير انت عودتني على ازال الخير. لو قال انى فقير قد يعني يكون هذا سوء ادما له فقير - [00:59:28](#)

اللى هو ذكر انعام الله علي قبل ذلك انه اطعمنى طوال حياتي واكل ويشرب في قصر فرعون يأكل وافضل الطعام. فهذا الخير الذى عودتني عليه انا قيل له لا لم يقل ابن الفقير لما انزلت الي قال انى لاما انزلت الي من خير فقد اقدم الثناء على الله. هذا تقديم الثناء قبل ذكر الحال. ما هو الثناء - [00:59:58](#)

ان الله عوده على ازال الخير. نعم انى لاما انزلت الي من خير اي طعام فقير محتاج كان يطلب الطعام لجوعه. قالوا فلما رجعنا الى ابيهما سريعا قبل الناس واغنامهم - [01:00:18](#)

ما حفل بطان حفل جمع حافل والحادف يعني مملوئة مملوئة باللين. بطانية لبطنه كبيرة. يعني شربت واكلت نعم قال لهما ما اعجلكم ما اعجلكمما يعني ايه؟ كيف جئتما؟ سريعا. واضح هذا - [01:00:38](#)

جمعوا جمعوا بطين يعني بطلوها كبيرة املوها بالطعام. وحفا مملوئة باللين قال تعالى فجاءته احدهما تمشي على استحياء. قال عمر ليست بسلف من النساء خراجة ولاجة. ولكن جاءت مستترة قد - [01:00:58](#)

وضعت كم درعها على وجهها استحياء. السلف التي لا تستحي من الرجال الجريئة. تكلم الرجال وتتنظر اليهم وجيبة نعم كحال كل نساء اليوم الا من رحم الله. ليست بسلفة جريئة لا تستحي من الرجال. خراج ولاجة يعني كثيرة الخروج والدخول بدون سبب - [01:01:18](#)

نعم ولكن جاءت مستترة. مستترة لماذا؟ محجبة. تقتل بدنها وقد وضعت كم درعها الدرع هو القميص. على وجهها يعني تغطي وجهها بكمها. استحياء من موسى. ثم هذا حياة في الفعل. هذا حباء في الفعل. نعم. طب اين حباء في القول؟ انها تكلمت كلمات قليلة يا - [01:01:38](#)

على قدر الحاجة. فهذا فيه جواز الحديث مع المرأة لأن موسى كلمهم في البداية. قال ما خطبكم؟ وهي كلمته في النهاية. فهذا فيه جواز الكلام مع المرأة للحاجة. لكن على قدر الحاجة لم - [01:02:08](#)

لو قصة حياتها يعني. يعني قالت ان ابي يدوبك. قالت ان ابي يدعوك ليجذرك اجر ما سقيت له. ولم تقل له مثلا تعال الى بيتنا قدمت ان الدعوة من ابيها - [01:02:18](#)

قالت ان ابي لم تقل اني ادعوك. او اننا ندعوك نسبت الدعوة الى رجل الى ابيها. قالت ان ابي يدعوك ثم بينت علني الدعوة حتى لا يكون لك ريبة ليجذرك. اجر ما سقيت لنا. قال ابو حازم سلمة ابن دينار لما سمع ذلك - [01:02:28](#)

موسى اراد الا يذهب. لماذا؟ الا يذهب لانه ما اراد ان يأخذ اجرا على معروف فاعلمه. طيب. لكن كان جائعا فلم يجد بدا من الذهاب. يعني لم يجد مفرا من الذهب. نعم. فلما - [01:02:48](#)

جاءه وقص عليه القصص وقص عليه القصص يعني امره اجمع. حكى له كل القصة من البداية للنهاية. من قتلها القبطية وقصده فرعون قتلها قال لا تخف. نجوت من القوم الظالمين يعني فرعون وقومه. وانما قال هذا لانه لم يقل لفرعون - [01:03:08](#)

سلطان على مدين. قالت يا ابى استأجره ان خير من استأجرت القوى الامين. اخذوا اجيرا ليرعى اغنامنا ان خير من استأجرت القوى الامين. يعني خير من استعملته. من قوي على - [01:03:28](#)

العملي من كان قويا على العمل وادى الامانة. قال لها ابوها وما علمك بقوته وامانته؟ وهذا يدل على الرجل على بناته يعني كيف

عرفتني هذا؟ هل تكلمت معه يعني ام ماذا؟ كيف علمت هذا؟ فذكرت انها علمت هذا بعلامات وليس بكلامها معوج. نعم. قال -

01:03:58

فاما قوته فان هو رفع حجرا من رأس البتر لا يرفعه الا عشرة. وقيل الا اربعون رجلا واما امانته فانه قال لي امشي خلفي حتى لا تصف الريح بدنك ودليني على الطريق بالحجارة. او تقول امشي يمين ولا شمال ويمشي امامه وهي تمشي خلفه. نعم. قال شعيب عند ذلك. طب ما هذا شعيب غير - 01:04:28

طيب النبي قيل للناس ما هو شعيب؟ نعم؟ فلو كان اسمه كذلك وليس شعيب النبي لان شعيب النبي قبل موسى بزمن. ما الذي جعل بعض المفسرين يقول انه شعيب النبي؟ انه في مدين - 01:04:48

لكن الصحيحين كما يقول ابن جليل وغيره ان شعيب كان قبل موسى بزمن. قال شعيب عند ذلك اني اريد ان انكح احدى لدی هاتين. ذهب اكثر من انه زوجه الصغرى منهم منهما. واسمها صفورة وهي التي ذهبت لطلب موسى - 01:04:58

مدى؟ يتزوج اولا؟ هو الذي يغدو والنبي يا ابني يلا بینا الطعام عندنا الصغير يذهب ويأتي كل يوم قادمة الصغار يخدمون كبار. هذا ظلم يقول له رجل يمشي الشارع مقابل اي طفل صغير يرسله للدكان حتى ان كان لا يعرفه ولابد ان يذهب. هكذا؟ تسمعية -

01:05:18

بالصلب الا في الاشياء التافهة الحقيرة. ويذهب الجمهور اصح انه يجوز بها الصغير اذا اذن الاوليون ما الدليل؟ قوله تعالى وابتلوا يتامى حتى اذا بلغوا النكاح فانا لست منهن رشدا فادفعوا اليهم اموالهم. ما معنى ان يسلب منهم رشدا؟ يعني صلاحا في البيع والشراء. واليتيم لو - 01:05:58

اذا كان صغيرا فمعنى ذلك انه لن تستطيع ان تدفع له ما له الا اذا جربته في ماذا؟ في البيع والشراء لكن الشافعي يردون على الاية ويقول انها في السوء. ابتهلية في ماذا - 01:06:18

في المساومة ليس في البيع هذا تأويل الاية يعني بعيد. المهم يعني اتفقوا على الاية قبل البلوغ لكن اختلفوا في تفسير الابتلاء لاختبار هل تختبروا بالبيع والشراء؟ هذا مذهب الاربعة الى الشافعيين. ان تختبروا بالمحاكسة بالمساومة يعني تعطيه ماله وتذهب معه الى السوق - 01:06:28

وتراه هو يساوي فان ساوم نجحت المساومة فخلاص بلغ الرشدان هذا تأويل تأويل الاية نعم طيب آآ فين رايحة؟ هو ايه ده؟ خد قال شعيب والدنيا اني اريد ان انكح احدى ابنتي هاتين. وذهب اكثرهم الى زواج الصغرى على ان تأجرني ثمني حجج يعني ان تكون اجيرا لي - 01:06:48

فما نسي على على ان يعني على ان ما هذا يعني هل هذا يسمى مهرا؟ اين مهر المرأة ايه ده؟ طب والمهر ده انتفع به من مال الذي انتفع به المهر الان؟ الاب هل يجوز هذا؟ يعني هل يجوز ان - 01:07:18

يشترط الولي المهرة لنفسه كان في شراكة شريعة لا نعم؟ ازالته ولابد ان المهر يكون لها ثم هي تتنازل له بعد قبضه. فهمت؟ لا هي المهر لها ليس لابيها. كيف المهر لها؟ انها ستعتق من الخدمة - 01:07:38

من فعل بارد منفعة ميل منفعة الان المنفعة انها تخدم واباءها. هل يجوز مجنون المرأة يكون منفعة كما فعل تعليم القرآن؟ الا ترى ان تعليم القرآن النبي عليه الصلاة والسلام عقد المهر عليه في حديث سالم ابن سعد. قال زوجتك على معك من القرآن. هذه منفعة منفعة تعلم. بهذه منفعة خدمة. منفعة ايجاره. فلان المهر هو انها لن تخدم اهلهما بعد ذلك - 01:07:58

لن لن لن تضع الغنم بعد ذلك. على ان تأجرني ثمني حجج نعم. فان اتممت عشرة فمن عندك. اي ان اتممت عشر سنين فذلك تفضل منك وتبرع. واحسان ليس بواجب عليك - 01:08:18

وما اريد ان اشق عليك اني اكلفك ما يشق عليك بان تكون اجرا من عشر سنين. ايلزمك تمام العشر الا ان تتبرع؟ ستجدني ان شاء الله وهذا يدل على ايماني هذا رجل وصلاحه انه قدم المشيئه. ستجدني ان شاء الله بنا الصالحين. قال عمر يعني في حسن الصحبة والوفاء بما - 01:08:38

قلت قال موسى ذلك بيبي وبينك. يعني هذا الذي اتفقت عليه بيبي وبينك تم العقد ولا يخرج احدنا عن هذا الشرط هذا الشرط بيبي وبينك فما شرطت علي فلك وما شرطت بالتزويج احدهما فلي والامر - 01:08:58

لا لا تم الكلام خلاص. بقت خيانة. نعم. لأ تم الكلام عند ذلك بيبي وبينك. طيب ثم قال هذا استثناف يعني. ايام اجلين قضيت يعني اي الاجلين اتممت وفرغت منه الثمانى او العشر فلا عدوان عليه. اي لا ظلم علي بان اطالب - 01:09:18

مع ان موسى اكده ما هو واضح من الكلام من العقد. يعني العقد كان واضح ان الرجل الصالح ابو المرأةن لا يشترط على موسى ماذ؟ العرش لانه قال ماذ؟ نعم؟ قال على ان تأجرني ثمانى حجج فالعقد ماذ؟ على الثمانية - 01:09:38
اتممت عشرة فمن عندك فضل منك. طب موسى اكده هذا في العقد. قال ايام الاجلين قد فالعدوان عليه. لماذا التأكيد؟ هذا بدل انه في في العقود عند التعاقد ينبغي ان يكون الاتفاق واضحًا. ولا يترك اي شيء للاحتمالات حتى لا يحدث نزاعا على ذلك. فاهم؟ فاكد بعد من - 01:09:58

علي في العقد اصلا. منصوص علي ايه في العقد؟ حتى لانه حتى اذا لم يحدث نداء نزاع قد يحدث نوع من اللوم. مع ان موسى عزم على ماذ؟ على الوفاة. على الوفاء بالعشرة ليس بالثمانية. عزم على هذا الكرم اخلاقه. ولكن هو اراد ان يكون هذا - 01:10:18
محض فضل منه لا يطالب به. لم يعده مثلا يقول ان شاء الله انا ساحاول ان افي لك بالعشر. فهذا فيه انه الاولى بالانسان الا يلزم نفسه بالفضل. لانه قد يطبيقه ولا يستطيع. والا يعد لي اصلا. لان مجرد الوعد نعم لا يجعل الفضل واجبا ولكنه قد يلام - 01:10:38
قد يلبي اذا لم يأتي بهذا الفضل قد يلات اذا لم يأتي بهذا الفضل. نعم. كمثلا الرجل الذي يعود الفقير انه سيقول ساتصدق عليك طوال حياتك. اعطيك كل شهر كذا - 01:10:58

لا يلزمني قلت اتصدق اليك قدر ما استطيع. مع انه لا يلزم اصلا بهذا الوعد بمجرد هذا الوعد لا يلزم شيء للفقير. لكن حتى لا يلام لا حتى لا يلام حتى مجرد اللوم آلا لا يكون عليه. فلذلك قال فلا عدوان عليه. لماذا قال فلا عدوان عليه - 01:11:08
لا ظل على. نعم بان اطالب باكثر منها. لا تأتي بعد ذلك تطالبني بماذ؟ بتمام العشرة. او حتى تلومني. اي اقل من انواع العدوان. لان العدوان ذكر في سياق النفي تعم كل انواع العدوان. اللوم بدون حق نوع من العدوان. ان تلومني فتقول ان رجل كبير وعجوز وانا زوجتك ابنتي كان - 01:11:28

ان تمكث خمسة عشر عاما ليس عشرة اراد ان يبرأ ذمته. نعم. فما شردت عليه او شردت عليه مؤشرات قال فما شرطت علي فلك. نعم؟ يعني الشرط لك سانفذه وما شرطت - 01:11:48

ايضا من تزويج احدهما فلي معنى فلي؟ يعني قد قضى بالزواج وقد لا ارضي. يعني قد اخدمك مقابل لان موسى كانت خدمته ماذ؟ مقابل عفة فرجه وتعني بطني. يأكل ويشرب عند الرجل الصالح. ويتزوج ابنته - 01:12:08

فقد لا يرضي بالزواج. لماذا قال فلي؟ لانه قد يرها ولا تواجهه. لا يبدو له ان يتزوج مثلا. ائما هو قارئ تزويج طبعا لا يصح فهم هذا هذه الاية ان يقال مثلا انه يجوز للولي ان يقول للزوج للخاطب زوجته - 01:12:28

احدى ابنتي هاتين فيقول الزوج قبلت زوجا بفلانة فانا عقب لابد ان يكون الايجاب والقبول وقاعد على معينة. ليس لقبول فقط الاجابة والقبول ليس اجاب وقبول ويختير الا اريد ان ينكحك احدي ابنتي هاتين. انظر الى من تعجبك ثم نعقد الزواج. الاية التي تدل على هذا اصلها نعم. قال ايام - 01:12:58

والله على ما نقول وكيل قال ابن عباس ومقاتل شهيد فيما بيبي وبينك وقيل حفيظ لنا فليس لكل واحد منا الخروج عما اتفقنا عليه بعض اهل العلم استدلوا بهذه الآية على ان الغنى ليس شرطا في الكفاءة - 01:13:18

الله موسى كان الفقيرا وهذا هو الصحيح مدى المالكية انه لا يشترط الكفاءة الا في ماذ؟ الا في الدين فقط. نعم رجل فقير المخطوبة والتقبية اتفقوا ان الكفاءة في الدين او الكفاءة عموما كما الكفاءة عموما؟ معتبرة في حق الزوج ليس في حق الزوجة - 01:13:48
فهمت؟ يعني يجوز للرجل الشريف ان يتزوج امرأة ماذ؟ دنيئة. دنيئة. لان هذا اللي هو لا يتضرر بهذا. اما العكس تتضرر به المرأة. لان المرأة تكون اما الكفاءة في الدين فكل مسلم وكل مؤمن كفر لكل مؤمنة الا ان كان زانيا. فالزنا يعني الصحيح ما دام - 01:14:18

ان العقد على الزانية باطل. فلو كان هو زاني لم تتب فالنکاح محرم وباطل. عند الجمهور محرم وصحيح. نعم. شيخ رواه مسلم هي بعد ما تزوجت وتابت يجيد النکاح صح؟ نعم. لم تتب فلا بد من من تجديد العقد طيب - 01:14:38

لا. طبعا قول العبد الصالح ستجدني الله من الصالحين. هذا ليس من تزكية النفس لكنه يقصد بصلاحه هنا الصالح ماذا؟ الصالح الدنيوي في الوفاء بالعقود. فهمت؟ لا يقال ان هذا فيه تزكية نفس - 01:14:58

وكالة نعم وكذلك آذلك بينك في رد على الشافعية في مسألة ما هي؟ ان الشافعية يشترطون في في البيع ماذا ان يكون بلفظ البيع او ما يقوم مقامه لا يصح البيع بالمعطاة وال الصحيح ان العقود تتم بما يتعارف عليه الناس. نعم - 01:15:18

شایفین عنده يظهروا الرضا والرضا قد يكون قرائن تدل على الرضا؟ الا ترى ان الرجل قد يكون بعنه هو مكن على البيع فمجرد القول ليس دليلا على الرضا قد يكون القول دليلا الافعال. الافعال التي تقوم مقامه لم يشترط لم - 01:15:38
البيع بالمعطاء الا الشافعي. جمهور الاجازة بالمعطى. طيب. قال فلما قضى موسى الاجل لما اتم وفرغ منه. بقي عشر سنوات عند العبد الصالح. ولما قضى موسى الاجل وسار باهله نعم؟ عن سعيد بن جبير قال سألني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين قضى موسى؟
قلت لا ادري حتى اقضى - 01:15:58

مكتوب على خير العرب فاسأله فقدمت فسألت ابن عباس قضى اكترهما واطيبيهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال فعل.
يقصد من؟ موسى. موسى. رسول الله. اذا قال فعل. وروي عن ابي ذر مرفوعا اذا سئلت اي الاجل - 01:16:28

قضى موسى فقل خيرهما وابرهما. واذا سئلت فاي المرأتين تزوجا فقل الصغرى منها وهي التي جاءت. هذا حديث لا يصح يعني.
فقالت يا ابتي استأجره. فتزوج اصغرهما وقضى اوفاهما. اوفي الاجل - 01:16:48

والعشر سنوات. فلما قضى موسى الاجل يعني اتمه وفرغ منه وسار باهله يعني ابصار. انس ابصر او رأى. واحس لان الاناث هو الرؤية والاحساس بالشيء. انس من جانب الطور لارا وكان في البرية في ليلة مظلمة جليلة البلد واخذ امرأته الطلق. امرأته كانت حاملا واخذها الم الولادة - 01:17:08

فلما قضى موسى الاجل وسار بالانس من جانب الطور نارا. صار بزوجه الى مصر وابصر نارا مضيئة عند نعم. قال لاهله امكتوا اني انس نارا. يعني اقيمي مكانك فاني ابصرت نارا - 01:17:38

في دليل ان الزوجة تسمى هايني. ساذهب اليها لغرضين. ما هو الغرض؟ لعلي اتيكم منها بخبر. هذا هو الغرض الاول عن الطريق لانه ضل الطريق لانه كان قد اخطأ الطريق. او على الاقل جدوة من النار قطعة مشعلة من النار لعلكم تتصطلون. اي لعلكم تستدفون من البرد - 01:17:58

فلما اتاهما هو كانت كانت من بعيد نار لكنها في الحقيقة ماذا؟ نور نور على الصحيح لعلكم كان له اولاد في اثناء تاريخه. قد يقال هذا وقد يقال انه يجوز مخاطبة الواحد بالجمع لانه اهل. فالاهل ماذا تطلق على واحد هو الجنة؟ الله اعلم - 01:18:18

بهذا فلما اتاهما نودي من شاطئ الوادي الایمن اي من جانب الوادي الذي عن يمين موسى. لما اتى النار يعني التي ابصر عند الجبل ناداه اتاه الله عز وجل من جانب الواقع الوادي الواقع عن يمين موسى هو الوادي المقدس يطوى كما قال وناديناه من جانب الطور الایمن وقربناه - 01:18:38

في البقعة المباركة لموسى جعلها مباركة لان الله كلام موسى هناك وبعنه نبيا من الشجرة من ناحية الشجرة. اي يا موسى اني انا الله رب العالمين. الذي يكلمك او انا الله رب - 01:18:58

رب العالمين. وهذا فيه دليل ان الله يتكلم بصوت وحرف نواجد دلالة. انه لو كان الله خلق الكلام في الشجرة كما يقول المعتزلة.
والاشاعرة قال انا رجل. او في او قاله جبريل لكن هذا دعوة الى عبادة غير الله. اني انا الله رب العالمين. وان الفي عصاك - 01:19:18

ارم عصاك التي معك على الارض. وفي سورة طه ماذا؟ حوار بين موسى وبين ربه في العصا. قال وما تلك بيمينك يا موسى؟ قال هي عصايا توکأ عليها ومشجع على غنم - 01:19:38

الله طبعاً يعرف المهدى الذى في يده. لكن لماذا ما فائدة هذا السؤال؟ ان الله اراد ان يؤكى الى موزة عظم هذه المعجزة ان الاعصا التي في يدك وانت متأكد انها العصر ستتحول الى ماذا؟ الى حي. الى حية. لذلك كانت معجزة موسى من اعظم المعجزات. بل هي اعظم من معجزة احياء الموتى. كما يقول شيخ الاسلام لماذا؟ لانه - 01:19:48

يعنى مثلاً شغل في الجواب الصحيح كان يرد على النصارى الذين يقولون بان عيسى دليل الوهيتى انه يحيى الموتى. فقال من شيخ الاسلام هذا الدليل ليس خاصاً بموسى ليس خاصاً بعيسى. موسى احيا الموتى فقل اضربه ببعضه. سورة البقرة. وله المعجزات اعظم من احياء الموتى. قلبوها معجزة انقلاب العصا حية اعظم لحية - 01:20:08

لان الميت كان حياً في الاصل ثم ارجى له الحياء اما العصا هي جماد. ليس من شأنها الحياة. نعم. معجزة موسى من اعظم معجزات الانبياء نعم وان القى عصاك اطرح عصاك فلما رأها تهتز كأنها جان جان يعني حية نوع من الحيات سريع الحركة - 01:20:28

وتهتز من من شدة حركتها. ولـى مدبراً هرب مسرعاً ولم يعقب يعني لم يرجع او يلتقط لشدة من شدة خوفه قال كأنها جان هي الحية الصغيرة من سرعة حركتها ولا مدبراً هارباً منها ولم يعقب لم يرجع. فنودي - 01:20:48

العب يا موسى اقبل ولا تخف. انك من الاميين. انك في امن من ان ينالك اذاها مكروه معنا في سورة النمل. يا موسى اقبل وتحف اني لا اخاف ليدي المسلمين. نعم. لا اخاف عندي المسلمين. وان القى عصاك. فلما - 01:21:08

تهتز هنا تفسيرياً. لما رأـت تهـتز اي تـتحرك. آـ قال واسـلك يـدك اـسلـك اـقرـآنـا. اـسلـك اـدـخـل يـدك فيـ جـيـبك تـخـرـج بـيـضـاءـ من غـيـر سـبـل غـيـر بـرـصـ. وـالـجـيـب وـفـتـحـةـ الـقـمـيـصـ هـذـاـ هـوـ الـجـيـبـ فـتـحـةـ الـقـمـيـصـ الـعـلـوـيـ - 01:21:28

لا فـاـذـاـ اـخـرـجـتـها تـخـرـجـ ماـذـاـ بـيـضـاءـ من غـيـر عـيـبـ او بـرـصـ من غـيـر سـوـءـ. فـخـرـجـتـ وـلـاـ شـعـاعـ كـضـوـءـ الشـمـسـ وـانـظـرـ الـيـكـ جـنـاحـكـ من الـرـهـبـ. هـذـهـ مـعـجـزـةـ اـخـرـىـ. يـعـنـىـ اـضـمـ يـدـكـ الىـ صـدـرـكـ. فـيـذـهـبـ معـ 01:21:48

اصابك من الخوف هـذـاـ. الـجـنـاحـ وـالـيـدـ. يـعـنـىـ ضـعـ يـدـكـ عـلـىـ صـدـرـكـ هـذـاـ فـيـذـهـبـ ماـ اـصـابـكـ منـ الخـوـفـ اـذـاـ اـذـاـ اـتـيـتـ فـرـعـوـنـ يـعـنـىـ وـخـفـتـ لـانـ مـوـسـىـ لـماـ القـىـ عـصـاـ خـافـ هـذـاـ خـوـفـ الـطـبـيـعـيـ فـامـرـهـ اللـهـ انـ يـضـمـ يـدـهـ الـىـ جـنـاحـهـ لـيـذـهـبـ عـنـهـ الفـزـعـ - 01:22:08

نعم هذا معنا. وـقـبـلـ اـضـمـبـ الـيـكـ جـنـاحـكـ منـ الـرـهـبـ. يـعـنـىـ ضـمـ يـدـكـ الـبـيـضـاءـ هـذـهـ التـيـ اـصـبـحـتـ تـضـيـعـ الـىـ صـدـرـكـ تـرـجـعـ كـمـاـ كـانـتـ تـرـجـعـ كـمـاـ كـانـتـ. فـعـلـىـ هـذـاـ القـوـلـ هـذـهـ لـيـسـ مـعـجـزـةـ جـدـيـدـةـ. اـمـاـ عـلـىـ القـوـلـ الـاـوـلـ هـوـ قـوـلـ اـكـثـرـ الـمـفـسـرـيـنـ. هـذـهـ مـعـجـزـةـ جـدـيـدـةـ وـلـمـاـذـاـ اـنـ يـطـمـئـنـ قـلـبـهـ اـذـاـ وـضـعـ يـدـهـ عـلـىـ صـدـرـهـ - 01:22:28

نعم فـذـكـ بـرـهـانـانـ مـنـ رـبـكـ الـىـ فـرـعـوـنـ وـمـلـأـهـ ذـكـ ذـانـ اـسـمـ اـشـارـةـ مـثـنـىـ هـاتـانـ اـيـتـانـ عـظـيـمـتـانـ مـنـ اللـهـ تـحـولـ عـصـبـ وـخـرـوجـ الـيـدـ بـيـضـاءـ تـدـلـانـ عـلـىـ الـحـقـ اـرـسـلـكـ اللـهـ بـهـ بـيـنـ فـرـعـوـنـ وـقـوـمـهـ - 01:22:48

قال فـذـكـ قـالـ وـبـعـدـ الـاـيـةـ اـذـاـ هـالـكـ اـمـرـيـدـكـ وـمـاـ تـرـىـ مـنـ شـعـاعـهـ فـاـدـخـلـهـ فـيـ جـيـبـكـ تـعـدـ الـىـ حـالـتـهاـ الـاـوـلـىـ. وـفـسـرـ اـخـتـارـ ماـ لـهـ؟ اـخـتـارـ الـقـوـلـ الـذـيـ ذـكـرـتـهـ لـكـنـ القـوـلـ الـاـوـلـ الـذـيـ ذـكـرـتـهـ اـنـ اـضـمـواـ الـيـكـ جـنـاحـكـ فـتـكـونـ مـنـ هـنـاـ بـمـعـنـىـ ماـذـاـ؟ مـنـ الـرـهـبـ معـنـاـهـ ماـذـاـ؟ مـاـذـاـ؟ سـبـبـيـةـ - 01:23:08

يعنى اـضـمـ يـدـكـ الىـ صـدـرـكـ بـسـبـبـ الـخـوـفـ يـذـهـبـ الـخـوـفـ عـنـكـ. نـعـمـ اوـ يـقـالـ اـضـمـ يـدـكـ الىـ جـنـاحـكـ كـمـاـ اـخـتـارـ هوـ. الـىـ الـىـ جـيـبـكـ حـالـتـهاـ وـالـجـنـاحـ هوـ الـيـدـ كـلـهـ. فـذـكـ يـعـنـىـ الـعـصـاـ وـالـيـدـ الـبـيـضـاءـ بـرـهـانـانـ اـيـتـانـ مـنـ رـبـكـ الـىـ فـرـعـوـنـ وـقـوـمـهـ اـنـهـ كـانـواـ - 01:23:28

قـوـمـاـ فـاسـقـيـنـ. قـالـ رـبـيـانـيـ قـتـلـتـ مـنـهـمـ نـفـسـاـ لـمـاـ قـالـ اللـهـ فـذـكـ بـرـهـانـ منـ رـبـكـ؟ يـعـنـىـ ماـذـاـ؟ قـالـ مـوـسـىـ رـبـيـ اـنـيـ قـتـلـتـهـ؟ لـانـهـ لـمـاـ قـالـ هـذـاـ بـرـهـانـ منـ رـبـكـ فـهـمـ اـنـ اللـهـ - 01:23:48

عـزـ جـلـ سـيـرـسـلـهـ الـىـ ماـذـاـ؟ الـىـ فـرـعـوـنـ قـالـ الـىـ فـرـعـوـنـ وـمـاـ اـيـهـ؟ فـطـلـبـ مـنـ اللـهـ اـنـ يـقـويـ قـلـبـهـ وـانـ يـزـيلـ خـوـفـهـ شـيـءـ اـخـرـ ماـ هـوـ؟ اـنـ يـقـتـصـوـ مـنـهـ؟ قـالـ رـبـيـانـيـ قـتـلـتـ مـنـهـمـ نـفـسـاـ فـاـخـافـ اـذـ رـأـوـنـيـ وـحـيـداـ بـلـاـ مـعـاوـيـ اـنـ يـقـتـلـوـنـيـ - 01:24:08

وـاـخـافـ اـنـ يـقـتـلـوـنـ. قـبـلـ اـنـ تـمـكـنـ مـنـ دـعـوـتـهـ مـنـ الـحـقـ. فـاـذـ قـوـلـ مـوـسـىـ فـاـخـافـ اـنـ يـقـتـلـوـهـ لـيـسـ هـذـاـ خـوـفـ عـلـىـ حـيـاتـيـ فـقـطـ اـنـمـاـ خـوـفـ اـنـ يـقـتـلـ قـبـلـ اـنـ يـقـومـ بـالـوـاجـبـ الـذـيـ اـمـرـهـ اللـهـ بـهـ مـنـ التـبـلـيـغـ. قـالـ وـاـخـيـ هـارـونـ هـوـ اـفـصـحـ مـنـ لـسـانـاـ - 01:24:28

اـحـسـنـ مـنـيـ بـيـانـاـ وـكـلـامـاـ فـارـسـلـهـ مـعـيـ رـدـعاـ. اـجـعـلـهـ رـسـوـلـاـ مـعـيـ لـفـرـعـوـنـ وـوـزـيـرـاـ وـمـعـيـنـاـ. اـنـمـاـ قـالـ ذـكـ الـعـقـدـةـ الـتـيـ كـانـتـ فـيـ الـلـسـانـ مـنـ

وضع الجمرة في فيه. قيل هذا القصة ان ينكرها المفسرون من من كتببني اسرائيل ان فرعون وموسى كان طفلا صغيرا عبس -

01:24:48

لحية فرعون فاراد ان يقتله فقالت له زوجته اسيه انه طفل لا يفهم فقال لها بل يفهم فجيء بتمرة وجمرة امام موسى ليختار ايهما. فلو اختار التمر كان سيقتله يقول له يفهم. فاخذ الجمر وضعها في فمه فاحتقر لسانه. فاصبح -

01:25:08

فهمت هكذا قيل. واحلل عقدة من لسانى يفهوموا قولي والله حل العقدة من لسانى. لماذا؟ لأن الله عز كلنا لا يمكن ان يبعث نبيا علينا لأن الفصاحة من لوازم التبليغ. هم. والعى من موانع التبليغ. واخي هارون وافصح مني لسانى. قوله افصح -

01:25:28

ليس معنى انها ان موسى ليس فصيحا لأن الاصل في اسم التوضيل ان يكون على على بابه هو الاشتراك المفضل عليه في الصفة فموسى فصيح بعد حل العقدة باللسان كما دعا في سورة الطه واحلل عقدة من لسانى. ولكن فرعون افصح. وانما قال ذلك للعقدة التي كانت في لسانى -

01:25:48

وضع الجمرة في فيه. فارسله معي يا ريت عونا يصدقني. قال مقاتل لكي يصدقني فرعون. اني اخاف ان يكذبون. انظر من طلب اني كل ما بعد ان تكون لنا تعليم. طببي طببي لهارون ليس خوفا من القتل انما خوفا منه -

01:26:08

التجديد افضل ماذا تقول؟ لا طب انا خير من هذا الذي موسى فرعون قال هذا كان خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبین. فلو ليلى ليأس فرعون قال هذا في موسى. قوله ولا يكاد يبین بأنه يعيره بما كان منه -

01:26:28

بمكانة نعم لانه كما قلت لا يمكن ان يبعث الله عز وجل لذلك يقولون الانبياء ماذا؟ منزهون عن آفات البشرية التي يستقبلها الناس كالبرص. ها الامراض المعدية الانبياء منزهون عن هذا -

01:26:48

ومن ذلك العلم لان العى فيه ماذا؟ عدم بيان. عدم بيان. فلا يظن بالله عز وجل ان يبعث رسولا علينا. خاصة انه موسى دعى كما قلت في سورة طه بماذا؟ بماذا؟ بان يحل العقدة قال واحلل عقدة باللسان يفهوموا قولي. واجعل لي وزيرا من من اهلي هارون اخي -

01:27:08

لعنة الله استجواب له بارسال هارون نبيا ويقولون هذه اعظم شفاعة في من بشر بشر في الدنيا في الدنيا اعظم شفاعة هي شفاعة موسى في أخيه شفع في أخيه فجعله نبيا. ولكنك قد يقال في الجواب عن هذه الآية آية الذكر في هذه امانة خير من هذا الذي هو مؤمن ولا يكاد يبین. ان فرعون كان يعيشه بماذا -

01:27:28

بأي قبل ان يزيل الله عز وجل هذا العيد. نعم. ينوي هل له ان لا يسعى في طبعا يتكلم فيها؟ طبعا هذا طبعا اذا كان لا وقفت حسن هو ان ينفع الناس بكلامه هذا من افضل الاعمال. نجرب بعض الوسام. طبعا -

01:27:48

لابد ان يأخذ بهذه الاسباب طبعا. نعم. فالله عز وجل اجابه وقال له قال سنشد عضدك بأخيك ان يقويك بأخيك وكان هارون يومئذ بمصر و يجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما. سلطان الحجة والبرهان يعني. نعم والمهابة والتعظيم -

01:28:18

القلوب فلا يصلون اليكم. القول فلا يصلون اليكم بقتل ولا سوء. يعني الله يعصمكم من القتل. لمكان اياتنا ان ومن اتبعكم الغالبون. كما واتباعكم الغلبة على فرعون وقومه. نعم. كتب -

01:28:48

والله لا يغبن انا ورسله ان الله لقوى عزيز انت ومن اتبعكم الغالبون فلما جاءهم موسى بآياتنا ايضا قوله موسى اخي هارون وافصح مني لسانا فيه ماذا فيه؟ تواضع موسى. وان الفاضل لا يمنعه فضل ما له؟ من الاعتراف بفضل المفضول. في تواضع -

01:29:08

موسى وعدم كبره. نعم. في ان التمسك بالشريعة سبب للغلبة. انه قال ماذا؟ انت ومن اتبعكم. اتبعكم بماذا اتبع شريعتكم؟ فالنصر سببه ماذا؟ سببه اتباع شريعة الله تعالى فلما جاءه موسى بآياتنا واضحات قالوا ما هذا الا سحر مفترى. سحر مفترع لذبه -

01:29:38

قالوا ماذا الا سحر المفترق؟ اي كذب واحتلال. وما سمعنا بهذا الذي تدعون اليه في ابائنا الاولين. فاذا هذه الدعوة يدعى كثير الكفار الذين بعث الله عز وجل الرسل اليهم وماذا؟ دعوة ماذا؟ اي دعوة هنا يردون بها لا وماذا بعد السحر؟ سورة -

01:30:08

لأنهم يدعون ان هذا الرسول مبتدع. وان الله لم يرسل. اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء. كل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى

فكل الانبياء كلنبي يأتي يذكر قومه ويذكر ماذا؟ انه ماذا؟ هناك انبياء قبله. على هذا الطريق. فهم اذا - [01:30:38](#)

يبيقولوا لنا النبوة بحججة ماذا؟ بحججة ان الله عز وجل لم يرسل انبياء قبل ذلك. وهذه حجة باطلة. لأن الواقع يقول ماذا؟ ان الله عز وجل لم يخلني زمانا وامة من النبي ومن امة الا خلل فيها نذير. لذلك الانبياء يذكرون آآ حال الانبياء الذين اتوا قبلهم - [01:30:58](#)

هذا كثيرا وقال موسى ربى اعلم بمن جاء بالهدي من عنده بالمحق من ومن تكون له عاقبة الدار العقبة المحمودة في الدار الاخرة. انه ليفلح الظالمون اي الكافرون هذا هو جواب موسى عن فرعون. يعني موسى ماذا قال قوم فرعون؟ اخبروه انه سحر - [01:31:18](#)

المفترى وانه لم يأتي بهذا ما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين. نعم. فكذبواه تكذبواه صريحا. فقال موسى مجيئا لهم ماذا قال موسى ربى اعلم بمن جاء بالهدي من عنده. اعلم بالذى جاء بالحق والرشاد. ومن تقول له عاقبة الدار اي العقبة المحمودة في الدنيا والاخرة - [01:31:48](#)

نحن او انت. انه ليفلح الظالمون لا يفوزون. لا في الدنيا ولا في الاخرة وقال فرعون يا ايها الملء ما علمت لكم من الله غيري. قال

فرعون لملاوا ما السادة والاشراف. لا اعلم لكم معبودا غيري - [01:32:08](#)

نعم كما قال في الاية الاخرى فحشر فنادي فقال انا ربكم الاعلى. وقال فاقد لي هماد على الطين صلحا لعلي اطلع الى الله موسى واني لا ضل من الكاذبين نعم وقال فرعون يا ايها الملء ما علمت لكم بدلاء غيري فاقلي هامان على الطين اطبخ لي ان اجره. وقيل انه اول من اتخد - [01:32:28](#)

ومن الحجارة يعني فاجعل لي حجارة الطين توضع في النار. فاجعل لي صرحا اي قصرا عاليا وقيل منارة فاقد لي هامان على الطين فاجعل لي صرحا لعلي اطلع الى الله موسى. انظر اليه واقف على حالي واني لاظنه يعني موسى من الكاذبين في زعمي ان للارض - [01:32:48](#)

والخلق الها غيره الها غيري وانه رسوله. فهذا فيه دليل ان فرعون كان يعتقد ماذا؟ العلوم انه يجد العلوم فهذا امر فطري اتبته حتى اشد الناس كفرا العزم في ترشيح يجاد تماما في في علو الله لان الاشاعرة من ادالتهم التي ذكرها الرازى الرازى - [01:33:08](#)
المكان يعترض على دليل الفطرة. يعترض على دليل الفطرة. اهل السنة دى الفطرة. يقول لهم ده الفطرة ليس بدليل فقال قيل له لماذا؟ قال لان الناس اختلفوا في علو الله. نحن لا نقول بالعلو. فخلافنا في العلو دليل ان هذا ليس الاسلام كيف رد عليه في يبقى انت [01:33:38](#)

قال الخلاف في البديهيات والضروريات لا يمكن كونها بدييات وضروريات. فهناك ناس انكروا وجود الله. هل يقال ان وجود الله عز وجل لا تدل عليه فالخلاف في البديهيات اللي قال في كون الباليهات. ده الفطرة ليس معناه ان الناس كلهم لابد ان يسلمو به. انما الدليل معناه ماذا؟ انما الانسان يجد في قلبه ضرورة - [01:33:58](#)

هذا الشيء اثبات وجود الله اثبات علو الله. نعم فان الدليل على هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال كل مولود على فطرة. فابواه يعودانه. اذ يلزم من هذا ان - [01:34:18](#)

الطفل اللي جاي كل سنة للفطرة. لانه تهود. ويلزم من هذا ان كل الناس لابد ان يكونوا مؤمنين. لان الناس اني خلقت من بين حنفاء. فطروا على الاسلام. فطبعا كلام باطل يعني نعم؟ فمخالفة في الفترة لا تدل على نقصان الدليل بل تدل على فساد الفطرة. واستكبر وقال آآ قال فاخذناه - [01:34:28](#)

واستكبر هو وجنوده في الارض بغير الحق وظنوا انهم الينا لا يرجعون. استكبر هو اي فرعون وجنوده في الارض بغير هل معنى ذلك انه ان آآ بغير الحق هذا؟ هل له مفهوم مخالفة؟ يعني بغير الحق هل له مفهوم مخالفة - [01:34:48](#)

الجواب لا. بل كل من استكبر فهو استقبل بغير حق. لأن الله عز وجل خلق الناس من ادم وادم من تراب فلا يحق لاحد ان يتكبر على احد نعم لانهم كلهم من اصل واحد. نعم. واستكبر هو وجنوده في الارض بغير الحق وظنوا انهم الينا لا يرجعون. اذا - [01:35:08](#)
بكربهم ماذا؟ ما هو سبب كبرهم انهم انكروا البعث. ظنوا انهم لا يرجعون لحساب. نعم فاستكبروا عن اتباع الحق بعدهما ظهر لهم فكيف كان العقاب؟ فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم. فاغرقناهم اجمعين. ونبذناهم بمعنى - [01:35:28](#)

طرحتاهم كانهم زبالة يعني. فالله عاقب ماذا؟ عاقب كبرهم. عاقبهم على كبرهم بماذا؟ باحتقارهم وبذلهم في هذا العذاب انه رواه في البحر الذي كانوا يتکبرون بين الانهار تجري من تحته فاجرأها الله من فوقه فاخذناه جنودا وفلمدنناه والقيناهم في اليم فانظر كيف كان - 01:35:48

الظالمين. وجعلناهم ائمة قادة ورؤساء يدعون الى النار. ويوم القيامة لا ينصرون لانهم كانوا يسنون سنة سيئة. فكان لهم وزرها وو الكفر ووزر من عمل بها الى يوم ياما يعني جعلنا فرعون وقومه زعماء متبعين في الكفر يدعون الناس الى النار. اي لا يمنعون - 01:36:08

من العذاب واتبعناه في هذه الدنيا لعنة خزيا وعذابا. الناس كله بيلعنونهم الى يوم القيامة بيلعنهم الله ويلعنهم العباد الى يوم القيامة كما قال واتبع في هذه اللعنة. ويوم القيامة هم من المحبوبين. من المحبوبين - 01:36:38

وعن ابن عباس رضي الله عنهم من المشوهين بسواند الوجه. شوهه اي قبحه. التشويه بماذا؟ القبح الشديد في المنظر نعم. ولابن عباس رضي الله عنهم قال من المشوهين بسواند الوجه وزرقة العيون - 01:36:58

لقد اتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا القرون الاولى. يعني قوم نوح. القرون الاولى لأن بعد اهلاك نوح عليه السلام مادة لم يبقى في الارض الا لثن نوح عليه السلام. ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا القرون الاولى يعني قوم نوح وعاد وثمود وغيرهم كانوا - 01:37:18

قبل موسى بصائر للناس اي ليبيصروا بذلك الكتاب ويجتادوا به وهدى من الضلاله لمن عمل به ورحمة لمن امن به لعلهم يتذكرون ما فيه من الموعظ والبصائر. فلما ذكر الله ما المناسبة لهذه الآية - 01:37:38

كما ذكر الله بال فرعون ذكر ماذا؟ اهلاك الامم السابقة. ذكر ما من الله على على على المؤمنين بانجائهم وهلاك الامم المكذبة السابقة نعم ولما بين في هذه السورة تفاصيل في قصة موسى لا يعلمها اهل الكتاب. يعني - 01:37:58

قصة موسى في القرآن كان يقول شيخ الاسلام فيها كثير من التفاصيل التي ليست في التوراة ولا في الانجيل. نعم. جاء تفصيل اخر قال لما كنت الجانب الغربي اذ قضينا يا موسى الامر اما كنت من الشاهدين. ما كنت حاضرا يا محمد بجانب الغربي. اي بجانب الجبل الغربي - 01:38:18

حيث ناجي موسى ربه اذ قضينا الى موسى الامر. هو الوحي يعني اليه واحكمنا الامر معه بالرسالة الى فرعون وقومه. وما كنت من الشاهدين ما شهدت بعينك فتفاصيل ما وقع. الحاضرين - 01:38:38

المقام فتذكره من ذات نفسك. ولكن انشأنا قرона فتطاول عليهم العمر. يعني خلقنا امما بعد موسى فطالت مدة انقطاع الوحي عليهم فنسي عهد الله وامر الله وتوحيد الله. ان درس العلم يعني. فارسلنا محمدا صلى الله عليه وسلم. فتطير - 01:38:58

علي بن عمر اي طالت عليهم المهلة فنسوا عهد الله وتركوا امره وذلك ان الله تعالى قد عهد الى موسى وقومه عهودا في محمد صلى الله عليه وسلم والايام ما الدليل على هذا؟ ها؟ واد اخذ الله ميثاق النبین لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لؤمنون به ولا تنتصروه. فما مننبي بعثه - 01:39:18

كما قال ابن عباس الا قد علي العهد ماذا؟ بالايام بمحمد اذ بعث هو حي. نعم هذا معنى قوله عهدهنا اليه واحكمنا الامر دعوا بالرسالة الى فرعون وقومي ومن كنت من الشاهدين الحاضرين. ولكن انشأنا قرона خلقنا وما بعد موسى فتطاول عليه الامور اي طالت عليه المهلة. فنسوا عهد الله وتركوا امره. وذلك ان الله - 01:39:38

قال تعالى قد عهدنا موسى وقومه عهودا في محمد صلى الله عليه وسلم والايام به. فلما طال عليهم العمر الزمن وخلفت القرون بعد القرون تلك العهود وتركوا الوفاء بها. وما كنت فاويا اي مقیما في اهل مدينة - 01:39:58

اذا كنت مستقرا في اني مليم فتذكرا ما حدث بين موسى وبين اهل مدين لأن هذا لم يأتي لا في التوراة ولا في الانجيل. وما كنت ساويا اي مقیما في اهل - 01:40:18

كما قال لموسى وشعيب الفيل تتلو عليهم اياتنا تذكراهم بالوعد والوعيد. قال مقاتل يقول لم تشهد اهل مدينة فتقرأ على اهل مكة

خبرا. يعني انت اذا هذا تفسير اخر وهذا التفسير يعني اشبه مناسب للسياق. يعني ما كنت فاويا في اهل بلده المقيما في اهل المدين تتلوا عليهم همة - 01:40:28

ترجع الى من؟ على قول على قول مقاتل مشركي مكة. يعني ما كنت في اهل بدية لتتلوا على اهل مكة ما حدث في مكة تتلوا عليهم اياتنا ما حدث في نادينا. اياتنا التي اندلناها في هذه السورة في قصة مدين وموسى. ولكننا كنا مرسلين يعني ارسلناك رسولا - 01:40:48

وانزلنا عليك كتابا. اذ هذه الاخبار ليست من عندك. انما من الله عز وجل بوجي انزله عليك. ارسلناك رسولا وانزلنا عليك كتابا في هذه الاخبار فتتلواها عليهم ولو لا ذلك لما علمتها ولم تخبرهم بها. اذا هذا يتكلم عن الاعجاز الغيبي. الاعجاز الغيبي - 01:41:08 هذا الوحي وما كنت ساويا في اهل مريم لا تتلو عليهم اياتنا ولكن كنا مرسلين وما كنت جانب الطور بجانب جبل الطور حين كلمنا موسى. من ناحية الجبل الذي كلام الله عليه موسى اذ نادينا موسى خذ الكتاب بقوة - 01:41:28

وناديناه من جانب الطور وقربناه نجيا. ولكن رحمة من ربك. يعني لكن اوحيانا اليك ما جرى رحمة من ربك بالعباد. بازدال الوحي حتى يأخذوا العبرة والعظة. ما وجه الرحمة في قصص الانبياء؟ اخذ العبر والعظة. الاخبار بالمخيب - 01:41:48 مات دليل على صدق النبي وهكذا حكم كثيرة. ولكن رحمناكم رحمة بارسالك والوحي اليك واطلاعك على الاخبار الغائبة عنك لتنذر

قوما ما اتاهم من نذير من قبلك يعني اهل مكة لعلهم يتذكرون. ولو لا ان تصيبهم مصيبة - 01:42:08 عقوبة ونقمـة بما قدمـت ايديـه من الكـفر والـمعصـية. فيـقولـواـربـناـلـوـلاـ ايـهـاـارـسـلـتـاـيـنـاـرسـوـلاـ فـتـنـتـبـعـ ايـاتـهـ وـنـكـونـ منـ المؤـمـنـينـ. لوـلاـ انـ تصـيـبـهـ مـصـيـبـةـ عـقـوـبـةـ وـنـقـمـةـ بـماـ قـدـمـتـ ايـديـهـ منـ الكـفرـ وـالـمعـصـيـةـ - 01:42:28

فيـقولـواـربـناـلـوـلاـ يـعـنيـ ماـذاـ؟ـ هـلـاـ حـرـفـ التـحـضـيـضـ اـرـسـلـتـاـيـنـاـرسـوـلاـ فـتـنـتـبـعـ ايـاتـكـ نـكـونـ منـ المؤـمـنـينـ. قالـ والـجـوابـ الاـوـلـ لـوـلاـ مـحـذـفـ. تـقـدـيرـ ماـذاـ؟ـ قـالـ تـقـدـيرـهـ لـعـاجـلـنـاـهـ عـقـوـبـةـ لـكـفـرـهـ. يـعـنيـ لـوـلاـ هـذـهـ مـصـيـبـةـ لـوـلاـ انـ تصـيـبـهـ مـصـيـبـةـ مـرـةـ اـخـرىـ ايـ عـقـوـبـةـ وـنـقـمـةـ. بما قدمـتـ ايـديـهـ - 01:42:48

منـ الكـفـرـ وـالـمـعـصـيـةـ. فـلـمـ تـنـزـلـ بـهـمـ عـقـوـبـةـ منـ اللهـ بـسـبـبـ كـفـرـهـ وـمـعـاـصـيـهـ. سـيـقـولـ رـبـناـلـوـلاـ هـلـاـ اـرـسـلـتـاـيـنـاـرسـوـلاـ يـعـنيـ لـوـلاـ انـ اـرـسـلـتـاـيـنـاـرسـوـلاـ فـتـنـتـبـعـ ايـاتـكـ. يـعـنيـ لـوـلاـ انـ يـعـذـبـ اللهـ عـزـ وـجـلـ مـشـرـكـيـ قـرـيـشـ بـسـبـبـ كـفـرـهـ - 01:43:18 قبلـ اـرـسـالـكـ اليـهـمـ فيـقـولـ المـحـتـجـيـنـ يـاـ رـبـناـلـوـلاـ اـرـسـلـتـ رـسـوـلاـ قـبـلـ انـ تعـذـبـنـاـ فـانـتـنـاـ ماـ جـاءـنـاـ الرـسـوـلـ فـتـنـتـبـعـ ايـاتـكـ وـنـكـونـ منـ المؤـمـنـينـ لـوـلاـ كـذـلـكـ لـعـجـلـنـاـهـ بـالـعـذـابـ. وـلـكـ اـقـمـنـاـ الـحـجـةـ عـلـيـهـمـ بـاـرـسـالـكـ بـاـرـسـالـكـ اليـهـمـ. لـوـلاـ انـهـمـ يـحـتـجـونـ بـتـرـكـ الـاـرـسـالـ اليـهـمـ لـعـادـ انـهـمـ - 01:43:38

الـعـقـوـبـةـ بـكـفـرـهـ فـلـمـ جـاءـهـمـ الـحـقـ منـ عـنـدـنـاـ يـعـنيـ مـحـمـداـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـلـوـاـ يـعـنيـ كـفـارـ مـكـةـ لـوـلاـ ايـهـاـ هـلـاـ مـحـمـدـ مـثـلـ ماـ اوـتـيـ مـوـسـىـ منـ الـاـيـاتـ كـالـيـدـ الـبـيـضـاءـ وـالـعـصـاـ وـقـيـلـ مـثـلـمـ اوـتـيـ مـوـسـىـ كـتـابـ جـمـلـةـ وـاحـدـةـ. يـعـنيـ ايـهـ مـثـلـ ماـ اوـتـيـ مـوـسـىـ تـحـتـمـلـ - 01:43:58

اـيـاتـ اوـ ماـذاـ؟ـ اوـ الـقـرـآنـ جـمـلـةـ وـاحـدـةـ وـقـالـلـوـاـ لـهـ لـاـ نـزـلـ عـلـيـ الـقـرـآنـ جـمـلـةـ وـاحـدـةـ. تـفـضـلـ. حـلـةـ انـ كـانـوـاـ يـؤـمـنـوـنـ مـؤـيـدـيـ الـبـيـضـاءـ وـالـعـسـلـ مـوـسـىـ لـاـ لـانـ هـذـاـ سـمـعـوـهـ مـنـ يـؤـمـنـوـنـ بـمـوـسـىـ اللهـ اـعـلـمـ كـانـ يـؤـمـنـ اـهـلـ مـكـةـ يـعـنيـ نـعـمـ اللهـ اـعـلـمـ كـانـوـاـ يـؤـمـنـوـنـ اـمـ لـاـ لـكـ لـظـاهـرـ الـاـيـاتـ - 01:44:18

اـنـهـ مـاـذاـ تـعـنـتـواـ فـيـ طـلـبـ الـمـعـجـزـاتـ؟ـ تـعـنـتـواـ فـيـ طـلـبـ فـيـ طـلـبـ الـمـعـجـزـاتـ. هـمـ يـدـعـونـ الـاـيـمـانـ بـالـسـنـتـهـمـ اـيمـانـاـ حـقـاـ لـعـلـمـواـ انـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ بـمـوـجـبـاتـ اـعـظـمـ مـنـ مـعـجـزـةـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ. نـعـمـ. يـعـنيـ الـاـيـةـ الـلـيـ هـمـ تـعـنـتـواـ فـيـ طـلـبـ اـيـاتـ مـعـيـنـةـ. وـقـالـلـوـاـ لـنـ نـؤـمـنـ ذـلـكـ حـتـىـ - 01:44:38

لـنـاـ مـنـ اـرـضـ يـنـبـأـ اوـ تـسـقـطـ السـمـاءـ كـمـ زـعـمـتـ عـلـيـنـاـ كـسـفـاـ اوـ تـأـتـيـ بالـلـهـ مـنـ مـلـائـكـةـ قـبـيلـاـ اوـ انـ يـكـونـ لـكـ بـيـتـ مـنـ زـخـرـ. كـلـ هـذـهـ الـاـيـاتـ اللهـ لـمـ يـجـبـهـ لـهـ. ماـ الـحـكـمـةـ فـيـ هـذـاـ؟ـ لـوـ - 01:44:58 لكنـ هـلـ مـعـنـىـ ذـلـكـ اـنـ بـعـثـةـ النـبـيـ خـلـتـ مـنـ اـيـاتـ حـسـيـةـ وـلـكـ اـيـاتـ حـسـيـةـ اـعـظـمـ مـاـ طـلـبـواـ مـاـ كـانـشـ فـقـ القـمـرـ القـطـرـيـةـ نـصـ

عليها القرآن وهذه آية اعظم مما طلب. كأخباره بالأسراء والمراجع في وصف بيت المقدس. ها تكفي الطعام - 01:45:08
بين يدي كتكليم الحجر والشجر لو كل هذه معجزات كثيرة. بل ان ابن القيم قال ان معجزات النبي الحسية تزيد على الف معجزة.
الالاف كتكتير الطعام والشفاء نعم وغير ذلك اذا اتي النبي به بهذه المعجزات. لم يؤمنوا ان يعذبوا هذا القوم؟ طبعا. صلة الله
عز وجل - 01:45:28

كما ذكر في قصص صالح وآآ وهود عليهما السلام نعم انه اذا لم يؤمنك يعذبك ولكن من رحمة الله بهذه الامة انه لم يخضع عليهم عذاب الاستئصال كالايات السابقة. نعم. ولو لا ان تصيبهم مصيبة وهي عقوبة ونقمـة. بما قدمت ايديهم - 01:45:48
ان الكفر والمعصية فيقول ربنا لو لا ارسلت علينا رسولا فتتبع اياتك ونكون من المؤمنين. فلما جاءهم الحق من عندنا ال محمدـا قالوا يعني كفار مكة لو لا هـلا يا محمدـ مثلـا اوتـي موسـى من الـايات كالـيد البيضاء والـعصـا وـقـيل مثلـ ما اوتـي موسـى كتابـا جـملـة وـاحـدة. فـردـ الله عليهم قـائـلا اولـم يـكـفـروا بـما اوتـي 01:46:08 -

قبل يعني ولم يكفر كفار قريش بالتوراة والمعجزات التي اتهاها موسى قبل بعثة النبي فكيف يطلبون من محمد معجزات مثل نعم فقد كفر بآيات موسى كما كفروا بآيات محمد صلى الله عليه وسلم. قالوا سحران تظاهر اي التوراة والإنجيل. تظاهر اي اتفقا - [01:46:28](#) تظاهر يعني كل سحر يقوى الآخر. وقالوا انا بكل كافرون. هناك قراءة اخرى وساحرة تظاهر يقصدون ماذا؟ موسى و Mohammad عليهم الصلاة والسلام. وقالوا ان لكل كافر يلنا بكل من التوراة والقرآن - [01:46:48](#)

لأنهم بهما قل فاتوا بكتاب من عند الله واهدى منها اتبعه. ان كنتم صادقين. ذكر الله الحجة الدالة على صدق النبي عليه الصلاة والسلام هو الوحي. قل يا محمد لكافر قريش يعني فاتوا اتوا كتابا منزلا من عند - 01:47:08 -
اللي اكثرا هداية من الوحي من القرآن. اتبعه اعمل به ان كنتم صادقين في دعواكم ان التوراة والانجيل سحران. وان الحق مثلا في خيرهما نعم فان لم يستجيبوا لك قل له من محمد فاتوا بكتاب من عند الله واهدى منها التوراة والانجيل اتبعوا ان كنتم صادقين 01:47:28 -

فان لم يستجيبوا لـك اي ان لم يأتوا بما طلبت فاعلم انما يتبعون اهواهم. ما تستحسنوا عقولهم ونفوسهم ويزينه لهم الشيطان ولا حجة لهم فيه. هذا اتباع الهواه بدون دليل. نعم. ومن اضل من اتبع هواه بغيرهم هدى من الله لا احد - 01:47:48
اضل منه ان الله لا يهدي القوم الظالمين. لا يوفقهم لاتباع الحق لانهم ظلموا انفسهم باتباع الهوى. ظلموا انفسهم باتباع الهوى ولقد وصلنا لهم القول ولقد وصلنا لهم القول. قال ابن عباس رضي الله عنهمما بينا - 01:48:08
آآ وصلنا القول يعني بيناه واظهرناه وانزلناه قال ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون. قال الفرار انزلنا الآيات القرآن يتبع بعضها بعضا. لعلهم يتذكرون يتذكرون ماذا؟ ماذا يتذكرون؟ يتذكرون الوعد والوعيد الترغيب والترهيب الموعظ. نعم -

الذين اتبناهم الكتاب من قبله اي من قبل القرآن هم به يؤمنون نزلت في مؤمنية اهل مكة عبدالله ابن سلامة واصحابه. عطية القروي
هذا اثر صحيح عنه. كان يرى هذه الآية نزلت في عشرة وقت. قالت نزلت هذه الآية في عشرة رهف - 01:48:58
ان اليهود وانا منهم. هي نزلت في عشرة رؤساء من اليهود وهو منهم يعني ماذا؟ اسلم ممن اسمع من اسلم. نعم. الذين اتبناهم الكتاب
ارتفاع القرى في قرية الذين اتبناهم الكتاب من قبلي اي من قبل محمد صلى الله عليه وسلم هم به يؤمنون. نزل في مؤمني اهل
الكتاب - 01:49:28

عبدالله بن سلام واصحابه وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما قال نزلت في ثمانين من اهل الكتاب اربعون من نجران واثنان وثلاثون من الحبشة من الشام ثم وصفهم الله فقال اذا يسأل عنه اذا يتلى عليهم قالوا امنا به. اذا يتلى عليهم القرآن قالوا امين - 01-49-48

من نبي انه الحق من ربنا. وذكر ان ذلك ذكر النبي صلى الله عليه وسلم كان مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل.انا كانا من قبله مسلمين. اي من قيل القرآن مسلمين مخلصين لله بالتوحيد. مؤمنين بمحمد صلى الله عليه وسلم انه نبي حق - 01:50:08

اولئك يؤتون اجرهم مرتين. اولئك الذين تقدمت صفتهم انهم امنوا بكتابهم وامنوا بالقرآن. امنوا بنبيهم وامنوا بنبيه عليه الصلاة والسلام بنى بالكتاب الاول بالكتاب الآخر بما صبروا على دينهم. عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين - [01:50:28](#)

رجل كانت عنده كانت له جارية فادبها فاحسن تأدبيا ثم اعتفها فتزوجها. ورجل من اهل الكتاب امن بكتابه وامن بمحمد صلى الله عليه وسلم وعبد احسن عبادة الله ونصح سيده. الحديث؟ هل ما حدث شهد منه ماذا؟ ورجل من اهل كتابه امن بكتابه - [01:50:48](#) محمد صلى الله عليه وسلم. قوله عز وجل ويضربون بالحسنة السيئة. يضرؤون يدفعون بشهادة ان لا اله الا الله الشرك قال مقاتل يدفعون بما سمعوا من الاذى والشتم من المشركين بالصفح والعفو. كل هذا داخل في الاية كل هذا من التفسير بالمثال. مما - [01:51:08](#)

رزقاهم ينفقون في الطاعة وفي اوجه الخير. سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك - [01:51:28](#)